الجمعة ٢٤ شباط ١٩٣٩ - ٥ محرم ١٣٥٨ - السنة الـ٢٢

العدد ٢٢٢ - ٣٩٨٥ Friday 24.2.39 Vol XXII No 222-3985

فلسطين

مؤسس الجريدة وصاحبها : عيسى داود العيسى

مدير الادارة : داود يوسف العيسى

العنوان التلغرافي: «فلسطين» تلفون ٩٤ و١٥٠٠ (٤ خطوط)

دار «فلسطين» عمارة بوست شارع العجمي امام البنك العثماني

﴿ جريدة يومية سياسية اخبارية ادبية مصورة تأسست سنة ١٩١١ ﴾

"FALASTIN" DAILY PAPER FOUNDED 1911

سماحة الاسلام

اكبر ضامن لحقوق الاقليات اليهودية

عرب فلسطين يريدون الاستقلال ولن يتخلوا عنه

تقول انباء لندن ان المؤتمر ارتطم امام مطالبة العرب بالاستقلال، ووقف الهجرة، واصرار جميع وفودهم على هذه المطالبة. وكنا نفهم ان يصطدم المؤتمر في بحث تفاصيل هذه المطالب، كأن يمتنع العرب مثلا عن تقديم الضمانات الكافية لحماية الاقلية اليهودية في حالة نيلهم الاستقلال التام، أما الخلاف في المبدأ العام للاستقلال فشيء لا يفهم.

فالعرب في فلسطين لم يجاهدوا عشرين عاما في سبيل الاستقلال ليتحولوا في النهاية عن الاستقلال، ولم يشيروا المسلمين والعرب الى نصرتهم في الحصول على مطالبهم الاول حتى ينحرفوا مختارين عن هذا المطلب.

وحين تكلم صاحب الرفعة علي ماهر باشا، باسم الوفود العربية جميعها، عن مسألة الاستقلال، كان حريصاً على بيان استعداد العرب لتقديم اقصى ما يمكن ان يطالبوا به من ضروب الضمانات للاقلية اليهودية. وفي الحق ان صاحب الرفعة كان مبالغاً في ادب الخطاب، وفي حسن النية، حين تبسط في الكلام عن الضمانات التي اشار اليها، ذلك ان الحكم الاسلامي العربي في غير حاجة الى مثل هذه الضمانات للاقليات التي تعيش في ظلاله، وامامنا تاريخ ١٤ قرنا من سيادة الاسلام والعروبة تشهد كلها على حسن المعاملة التي تلقاها الاقليات فيها.

ولا يستطيع امرؤ الزعم بان سماحة الاسلام اليوم غيرها في أمس، بدليل ما تنعم به الاقليات اليهودية في مصر، والعراق، وسوريا، واليمن وغيرها من البلاد العربية الاخرى من مساواة في الحقوق السياسية، وحسن معاملة، ولين عيش، لا يعرفه اليهود في اي بلد اوربي.

ونلاحظ نحن بمزيد الغبطة والاعتزاز تشدد وفود الاقطار الشقيقة في المطالبة بالاستقلال تشدداً لا ينقص عن تشدد عرب فلسطين، وهذا ينفي نفياً قاطعاً المزاعم التي كان يذيعها خصوم العرب بشأن تطرف المتطرفين ... بين عرب فلسطين، واحتمال اصطدامهم مع وفود اخوانهم عرب الاقطار الشقيقة.

وشيء آخر نلاحظ عليه هنا.

فلقد نرى في تشدد وفود الاقطار العربية في قضية استقلال فلسطين غيرة مشكورة على سماحة الاسلام وكرامة العروبة، ذلك ان تلك الوفود تشعر بانه من الاساءة الى سمعة المسلمين والعرب التنصل من منح فلسطين استقلالها لئلا يفسر هذا على أنه ضعف ايمان بمقدرة المسلمين والعرب على حكم انفسهم وحماية غيرهم من الاقليات التي تعيش بينهم

وعلى شدة ما يصادفه المؤتمر من صعوبات فالملاحظ ان الانكليز يتخوفون من نتائج فشله، واثر ذلك على الاقطار الاسلامية والعربية، فهم لا يدخرون وسعاً ولا حيلة في وصل ما ينقطع من اسبابه، ويحاولون بكل ما لديهم من وسائل اغراء العرب بالمفاوضات والاطالة فيها، وارضاءهم في كثير من الشؤون الاولية للمباحثات. فمن ذلك مثلا الموافقة على نشر مراسلات مكماهون، وتعيين اكبر مسؤول قضائي في انكلترا ليرأس لجنة تفسيرها، مع ضم السر تشانسلور، المعروف بشدة ميله للعرب الى لجنة التفسير ومقابلة جلالة الملك لرؤساء الوفود العربية واحدا بعد آخر، مع العلم بانه لم يقابل بعد احدا من المفاوضين اليهود، ومبالغة الوزراء في اكرام الممثلين العرب وخطابهم احسن خطاب في كل مناسبة، وذهاب ماكدونالد في هذا الاسلوب الى حد تملقهم باشارته اللطيفة عن مفتينا ومفتيهم وغير ذلك من الوان المجاملات التي نرجو ان لا تقتنع ... بها حكومة بريطانيا دون النزول على مطالب العرب الرئيسية فالعرب لم يذهبوا الى لندن ليبادلوا الانكليز المجاملات وادب الخطاب وانما ذهبوا لينالوا مطالب معروفة

ووفود الاقطار العربية من الجهة الاخرى تسعى جاهدة للتأثير على لندن وافهامها وجوب نجاح المؤتمر وبذل كل سعي منها لتحقيق ذلك كما نلاحظ في وحدة اراء جميع هذه الوفود وفي الخطاب المشترك الذي القاه رفعة علي ماهر باشا وفيما ذكرته البرقيات من ان صاحب السمو الامير فيصل يحمل معه رسالة خطيرة من صاحب الجلالة العاهل الاكبر كان يدخرها لساعة الشدة اما وقد دنت فلقد اعتزم تقديم الرسالة الى المستر تشمبرلين يوم السبت غدا

ويجب ان لا نسهو عن ان المستر تشامبرلن لم يتقدم بعد بنفسه لانقاذ الموقف وهو من تعلم اقداما، وحسن بصر بالامور، وحلالا للمعضلات. ومهما تعقدت مشاكل المؤتمر فهي لم تبلغ تعقد مشاكل مؤتمر مونيخ، ومع ذلك فلقد انقذه تشامبرلن في الساعة الاخيرة.

وانا لنرجو الله ان يقدر للمؤتمر النجاح التام، وباسرع وقت، حتى تعود البلاد الى حياتها العادية، وتسترد قوتها المسلوبة، وما ذلك عليه بعزيز.

يوسف حنا

سير المفاوضات الفلسطينية في مؤتمر لندن

رسالة خاصة من جلالة الملك عبد العزيز بن سعود الى المستر تشمبرلن

اجتماع اللجنة العربية الانكليزية لدرس رسائل مكماهون — انباء جلسة المفاوضات الاخيرة

سفر فخامة نوري باشا السعيد- اقتراح لعلي ماهر باشا- مطران الانكليكان

الاجتماع «الثلاثي» الغير الرسمي في لندن

رسائل مكماهون

لندن في ٢٣ شباط — عقدت اللجنة المشتركة التي الفت من بريطانيين وعرب لدرس المراسلات التي تبودلت في سنة ١٩١٥ بين السر هنري مكماهون وجلالة الملك حسين، جلستها الاولى بعد ظهر اليوم برئاسة اللورد موغام وحضر من الجانب العربي الاستاذ جمال بك الحسيني وعوني بك عبد الهادي والاستاذان موسى العلمي وجورج انطونيوس

اجتماع ثان اليوم

ويحتمل ان تعقد اللجنة جلسة ثانية غداً ولكنه لا ينتظر ان تنشر الرسائل في كتاب ابيض كما وعد المستر تشمبرلن قبل الاسبوع القادم

رسالة مهمة

لندن في ٢٣ شباط — علم ان سمو الامير فيصل يحمل رسالة مهمة خاصة من الملك ابن السعود الى المستر تشمبرلن ليقدمها اليه في الوقت المناسب بقصد التأثير في الموقف حين تحرجه

والمفهوم ان هذا الوقت قد حان ولذلك سيقابل الامير فيصل وفؤاد حمزه بك المستر تشمبرلن غدا مساء في مجلس النواب لتسليمه الرسالة التي تتضمن ولا شك حججاً قوية ودعوة مؤثرة للحيلولة دون فشل المؤتمر

مجلس الوزارة الخاص

ويحتمل ان يجتمع المجلس الخاص للوزارة — وهو مؤلف من رئيس الوزارة ووزراء الخارجية والداخلية والمستعمرات والمالية — غداً في الليل عقب اجتماع الامير فيصل بالمستر تشمبرلن وتقديم رسالة الملك عبد العزيز اليه

واذا لم ينجح هذا المسعى فان زعماء الوفود المصرية والسعودية والعراقية سيقابلون مجتمعين المستر تشمبرلن مرة اخرى يوم السبت او الاثنين للقيام بالسعي الاخير الفاصل

والصعوبة الكبرى التي تلقاها الوفود العربية هي في اقناع الانجليز بانهاء سياسة الوطن القومي والاعتراف باستقلال فلسطين

جلسة المفاوضات

لندن في ٢٣ شباط — اجتمع المؤتمر الانجليزي العربي في الساعة الرابعة بعد ظهر امس وبعد ان تداول المندوبون الشاي استأنفوا مباحثاتهم في مسألة الهجرة مع الاشارة الى مسألة بيع الاراضي

وقد استغرق الاجتماع ساعتين وسيكون الاجتماع التالي صباح يوم السبت.

رد المستر مكدونلد

وقد القى المستر مكدونلد اليوم بيانه تعليقا على البيان المعزز بالوثائق الذي ادلى به جمال الحسيني بك عن الهجرة في الجلسة الاولى

وكانت المناقشات تدور في الغالب حول فائدة او عدم فائدة الاستمرار في الهجرة

وتناولت المناقشات ايضا مسألة توسيع نطاق الصناعات اليهودية وهنا قال عبد الرحمن عزام بك انه اذا تلقت مثل هذه الصناعات اعانات مالية من حكومة فلسطين فان الموقف يتغير تغييرا ماديا عن الموقف في البلدان الاخرى حيث تؤيد الحكومات صناعات البلاد الوطنية في حين ان حكومة فلسطين تكون في هذه الحالة قد امدت بالمال صناعات اجنبية

اقتراح ماهر باشا

واعلن علي ماهر باشا انه قد يتقدم في الجلسة القادمة باقتراح يتعلق بالهجرة ثم اقترح في جلسة امس ان تحال هذه المسألة الى لجنة فرعية والا فان المناقشات تطول الى ما شاء الله

بيان الوزارة

امام العرب

لندن في ٢٣ شباط — فهم ان المستر مكدونالد وزير المستعمرات تلا امام الوفود العربية في جلسة المفاوضات امس بيانا لم تنشر تفاصيله يقال ان الوزارة البريطانية هي التي وضعته

التمهيد للاستقلال

ولكن فهم ان المستر مكدونالد قال للعرب ان انكلترا لا يمكنها ان توافق على استقلال فلسطين حالا وسريعا وان كانت تسمح للسكان من الان بالاشراف على الشؤون الداخلية للبلاد على ان يكون ذلك تمهيداً للاستقلال التام

وقد اعتبرت الحكومة انها قد انتهت من دراسة نقطة واحدة من النقاط الثلاث التي سيرتكز عليها حل قضية فلسطين وهي منح فلسطين استقلالا داخليا والسماح للسكان بادارة شؤونها بدلا من الاستقلال التام العاجل

الهجرة اليهودية

وانتقل البحث على الاثر في مسألة الهجرة اليهودية فاعلن المستر ماكدونلد ان الحالة العامة لليهود في اوروبا تسمح لانكلترا بان تفرض على العرب استيعاب عدد من اليهود كما فرضت على نفسها مثل هذا في بلادها المزدحمة بالسكان وهي تأبى منع الهجرة منعا باتا الى فلسطين ولكنها توافق على المناقشة في الهجرة وارقامها

تكهنات

وقريب الى الظن ان الوفود العربية ستخير انكلترا بين وقف الهجرة وقفا باتا او انشاء مملكة عربية فالعرب يوافقون على السماح بهجرة بسيطة اذا انشئت في فلسطين دولة مستقلة اما هجرة وعدم انشاء دولة فهذا لا يزيل مخاوف العرب خصوصاً وان البلاد اصبحت فقيرة يسهل على اموال الصهيونية ان تغزوها

حلول

لندن في ٢٣ شباط - تشعر الدوائر المختصة في لندن بان الحل الوحيد للقضية الفلسطينية، هو مشروع تفرضه الحكومة البريطانية على الفريقين. وقد تأجلت الجلسة بين الانكليز والعرب الى يوم

﴿ البقيه على الصفحة ٢ ﴾

الصهيونية بفرنسا

مشكلة لا تهم الصحف ولا الرأي العام

احلام اليهود في فلسطين خطأ في خطأ

رسالة صهيونية ...

ارسل كاتب صهيوني رسالة من باريس الى جريدة (هاشاعه) تحدث فيها عن موقف الشعب الفرنسي من اليهود والصهيونية قال فيها: ان الرأي العام في فرنسا انتاد الحرية العامة ولذلك فان طباعه تتفق مع طباع اليهود ثم قال:

مشكلة لا تهمنا !

والاضطرابات التي وقعت في فلسطين جعلت الصحف الفرنسية تتحدث عن فلسطين والصهيونية ولكن بغير اهتمام وقد سألت احد النواب عن قضية فلسطين فقال:

انها مشكلة لا تهمنا ولكنها تهم العرب واليهود والانكليز

اكبر معارض

للوطن القومي

والمسيو تارديه احد رؤساء الوزارة الفرنسية في السابق اكبر معارض في فرنسا لانشاء وطن قومي لليهود في فلسطين ومن حسن حظ اليهود ان المسيو تارديه لا نفوذ له الان في فرنسا

رأي روسي ...

وقد قال لي احد يهود روسيا ان من مصلحتنا ان لا يعرف الفرنسيون

البقية على الصفحة ٥

انكلترا بين الكفتين

تصميم تشمبرلن على انجاح المفاوضات

رأى «النيوز ريفيو» في المرحلة الاخيرة

نترجم النبذة التالية عن العدد الاخير من مجلة «نيوز ريفيو» الانكليزية وقد كتبتها على اساس ما اتصل بها من تقارير شبه رسمية عن موقف المستر تشمبرلن من محادثات لندن لحل قضية فلسطين قالت

تصميم تشمبرلن

اتصل بنا من جهات مطلعة شبه رسمية ان المستر تشمبرلن، «رسول السلام في القرن العشرين»، قد عزم في صميم نفسه على ان يبذل اقصى جهوده للحيلولة دون فشل المفاوضات التي تدور في قصر سانت جيمس الان.

ومما يحملنا على تصديق هذه الانباء ان المستر تشمبرلن لا يفتأ يعقد الاتصالات الشخصية بينه وبين كل من زعماء العرب وزعماء اليهود

آخر مرحلة

واما ما يرى المستر تشمبرلن ان يعرضه في آخر مرحلة من مراحل الامل في الوصول الى تسوية مرضية بين العرب واليهود من تلقاء انفسهم فهو المقترحات التالية :-

حكومة مستقلة

١ — ان تنشأ حكومة مستقلة في

﴿ البقية على الصفحة ٢ ﴾

سيف الاسلام يقابل المسيو لبران

ويسلمه رسالة خاصة من جلالة والده

باريس في ٢٣ شباط — استقبل اليوم المسيو لبران رئيس الجمهورية الفرنسية صاحب السمو الملكي الامير سيف الاسلام الحسين، وقد سلم سموه للرئيس الافرنسي رسالة خاصة من جلالة والده الامام يحيي حميد الدين عاهل اليمن السعيدة.

في مجلس العموم

المفاوضات الفلسطينية والنفقات الاضافية

تصريح للمستر ماكدونالد وآخر لزعيم المعارضة

نفقات المفاوضات

لندن في ٢٣ شباط - طرح المستر ماكدونالد وزير المستعمرات مساء اليوم على بساط البحث في مجلس العموم البريطاني مسألة صرف ١٤٫٤٠٠ جنيه لنفقات المفاوضات الفلسطينية الجارية الان في لندن

وقد القى المستر ماكدونالد كلمة عن اهمية المفاوضات لشرح اقتراحه قال فيها :

عمل شاق

ان المفاوضات ما زالت جارية حتى الان وامام المفاوضين عمل شاق ولم تصل المفاوضات الى المرحلة التي استطيع معها ان اقدم تقريرا للمجلس وانا اتحاشى التكلم الان لانني لا اريد ان افضي بشيء قد يعرض المفاوضات الى الفشل

مسؤولية عظيمة

ان المفاوضين يحملون مسؤولية عظيمه واذا هم نجحوا في الوصول الى اتفاق يوجد سلاما في فلسطين فان عملهم لن يكون عظيما فحسب بل يكون لمصلحة الجميع وسببا في شكر ملايين الناس من الذين يترقبون سير المفاوضات بقلق واهتمام في مصير فلسطين البلاد التي يقدسها المسلمون والمسيحيون واليهود ايضا.

اتلي والمفاوضات

ولما انتهى المستر ماكدونالد من كلمته وقف الماجور اتلي زعيم المعارضة والقى كلمة قصيرة اعلن فيها ان جميع الاحزاب البريطانية مهتمة اهتماما عظيما بامر المفاوضات وهي ترغب ان تؤدي هذه الجهود الى النجاح ولكنه يوصي رجال الحكومة البريطانيه الذين يرافقون المفاوضات ان يمتنعوا عن التدخل فيها والسيطرة عليها بشكل يوقعها في خطر بل يكفي منهم الاشراف عليها

يتمنون النجاح

وتكلم بعد ذلك السير برسي هاريس من المحافظين والمستر ماكستون من حزب العمال المستقل واعربوا عن املهم في نجاح المفاوضات.

الهند المباركة

تقف في الكفة مقابل اميركا

الوفد الهندي يوزع نشرات لنصرة فلسطين

لندن في ٢٣ شباط — وزعت في انحاء لندن نشرات باسم الوفد الهندي يطالب فيها من الحكومة البريطانية ان تجيب عرب فلسطين الى مطالبهم وجاء في النشرات ان اعتماد اليهود على صداقة اميركا وتأثر انكلترا بذلك لا يسهل حل قضية فلسطين ويجب على انكلترا ان تعلم ان الهند وصداقتها تهمها اكثر من صداقة اميركا وعدم ارضاء العرب من شأنه ان يوجد حالة سيئة في الهند لا تتفق مع مصالح انكلترا

يهودي يصف

صدى المفاوضات بين الجمهور البريطاني

انشودة «فلسطين والتعهدات» على افواه الشعب

المفاوضات

في نظر يهودي

نشرت جريدة «هاشاعة» كتابا لمراسلها في لندن تحدث فيه عن سير المفاوضات الفلسطينية وموقف الرأي العام البريطاني من قضية فلسطين قال فيه ما يلي :

ضمن التعهدات

درجت بين جماهير الشعب الانكليزي الساكنة قرب قصر سانت جيمس والنوادي المجاورة له وفي بول مول انشودة جديدة مطلعها «ان فلسطين ضمن التعهدات الممنوحة من مكماهون للشريف حسين»

والدليل المفحم

واذا دار جدال بين اثنين منهما وقال احدهما ان هذه الوعود لا تشمل فلسطين واكبر دليل مفحم على ذلك ان هذه الرسائل تبودلت منذ اكثر من عشرين سنة ومع ذلك فلم تجرأ اية حكومة بريطانية على نشرها

ما هو السبب

وكل انكليزي يسمع ان الحكومة البريطانية لم تجرؤ على نشر هذه الرسائل يتساءل : لماذا لم تنشرها ؟ طبعا لا بد من وجود سبب وهذا السبب هو ان الحكومة لم تنشر هذه الرسائل كي لا تظهر علنا انها وعدت العرب بشيء ثم بعد سنتين وعدت به اليهود

وهذه المحاورة البسيطة تفحم الذين يتشيعون لليهود والادهى انها انتقلت للجرائد الشعبية

دولة عربية

واذكر انني كنت جالسا في قاعة الصحفيين في قصر سانت جيمس لما جاء

﴿ البقية على الصفحة ٢ ﴾

الحوادث ...
كما جاءت في البلاغات الرسمية

تفجير الانابيب

الجليل — ثقبت انابيب بترول العراق ليلة امس واشعلت النار في الزيت المتدفق في ثلاثة اماكن: مرة قرب البيرة ومرتين قرب كوكب الهوا

عامود كهرباء

اقتلع عامود كهرباء ليلة امس بالقرب من جسر المجامع

اعمال تفتيش

السامرة — قامت الوحدات الآتية من فرقة المشاة الرابعة عشرة باعمال تفتيشية امس في منطقة طولكرم بمساعدة الطيارات. وهذه الوحدات هي: الاورطة الاولى من فرقة رويال دراغونز والاورطة الثانية من فرقة كوينز والاورطة الثانية من فرقة ليسترشير والاورطة الاولى من فرقة غرين هواردز والاورطة الاولى من فرقة بوردر

اما القرى التي جرى تفتيشها فهي: صيدا، علار، كوفين، عتيره، زيتا ونزلات عيسى. وقد اطلقت النار في كوفين على خمسة رجال حاولوا التخلص من القاء القبض عليهم فاصيبوا بجراح. وقد اوقف عدد من المشتبهين

عياران ناريان

القدس — سمع صوت عيارين ناريين ليلة امس قرب بركة السلطان. وقد قام البوليس بتفتيش تلك المنطقة ولكن بدون نتيجة

تفتيشات

قامت وحدات من فرقة المشاة الثامنة عشرة باعمال التفتيش امس على جانبي خط سكة الحديد بين القدس واللد من الولاجة الى دير الشيخ وقد عثرت الاورطة الثالثة من فرقة كولدستريم غاردز على بندقية وبعض الذخيرة واوقف عدد من الاشخاص لاستجوابهم

قنبلة على سيارة

حيفا — القى عربي صباح اليوم قنبلة على سيارة نقل يهودية في وادي رشميا بحيفا فلم تنفجر وقد قام البوليس بتفجيرها بدون ان تسبب ضرراً

في بيارة

الجنوب — توجه رجال من الذين يقومون باعمال التخريب ليلة الثلاثاء الى بيارة عبد الرحمن بك التاجي بالقرب من يبنا فاشعلوا النار في ٧٠٠ صندوق برتقال واربعين سلة فواكه

في ميرون

الحدود — توجه ليلة امس اشخاص مسلحون الى الحرش في ميرون واقتلعوا ابواب ونوافذ المنبر ثم قطعوا عشرين شجرة زيتون

النار على الجند

اطلقت العيارات النارية بعد ظهر أمس من بيارة برتقال بالقرب من قرية يازور على جماعة من الجند وقد طوقت البيارة في الحال وقبض على اربعة من العرب

على باص يهودي

اطلقت العيارات النارية ظهر اليوم على باص يهودي كان مسافراً للقدس بالقرب من معسكر صرفند فلم يصب احد واجاب البوليس المرافق على اطلاق النار بالمثل.

انكلترا بين الكفتين
بقية المنشور على الصفحة الاولى

فلسطين تتعهد بان تقبل من المهاجرين عدداً معيناً لا يمكنهم من ان يصيروا معه اكثرية في البلاد في اي وقت من الاوقات

ضمانات كافية

٢ — ان تعطي الحكومة البريطانية ضمانات كافية لليهود الموجودين في فلسطين مع تسهيل هجرة اخوانهم في اوربا الى غير فلسطين من المستعمرات البريطانية.

عدم الاعتراف
بوكالتهم

ويدير المؤتمر حتى هذا الوقت المستر مالكولم مكدونالد، وان العرب على اختلاف نزعاتهم، اتحدوا في شيء اساسي واحد وهو «عدم الاعتراف بممثلي الوكالة اليهودية»

ولعل القارىء لا يغمط المستر ماكدونالد حظه من الاشادة والمدح، اذا علم انه يعقد الجلسات العديدة بينه وبين العرب على حدة وبينه وبين اليهود على حدة ايضا

غرفة الملكة
وغرفة الطعام

واذا كان لبعض الكماليات معنى، فنا نورد هنا انباءاً واقعياً نترك للقاريء التعليق عليه وهو ان العرب قد اعطوا في قصر سانت جيمس غرفة الملكة «آنا» الخاصة مع رواقها الفخم البديع بينما اعطي اليهود غرفة الطعام في ذلك القصر

اجمال المطالب العربية

ولقد ابان السيد جمال الحسيني رئيس الوفد الفلسطيني مطالب العرب بصورة واضحة في جلسة الافتتاح ثم أجملها فيما يلي:

١ — الاعتراف بحق العرب في الاستقلال في بلادهم.

٢ — نبذ محاولة ايجاد وطن قومي يهودي في فلسطين

٣ — انهاء الانتداب واستبداله بمعاهدة كمعاهدة العراق تصبح فلسطين بعدها دولة مستقلة حرة.

٤ — وقف الهجرة اليهودية وقفاً تاماً.

انكلترا بين الكفتين

اما الدكتور وايزمن زعيم الصهيونية الاكبر فقد لمح بشيء لم يسبق لنا به عهد من قبل فهو قد اذن للمستر مكدونالد بان يفاتح العرب برغبته في الاجتماع بهم. وقد اجتمع ببعضهم اليوم فعلا

وبينما العرب يعتزون بتأييد العالمين الاسلامي والعربي لقضيتهم، فان اليهود يدعون بتأييد اميركا لهم، وتعضيدها لقضيتهم..

سير المفاوضات
الفلسطينيه في مؤتمر لندن
بقية المنشور على الصفحة الاولى

السبت المقبل إثر بيان القاه المستر مكدونالد في جلسة امس وضمنه اقتراحات لحلول ودية منها اشتراك العرب في نوع من الحكم الذاتي بدلا من الاستقلال التام، وتحديد الهجرة اليهودية بشكل معقول بدلا من وقفها، وتنظيم بيوع الاراضي بدلا من منعها منعا باتا ...

ثلاث مناطق

وقد اقترح تقسيم فلسطين الى ثلاث مناطق. المنطقة الاولى وتتألف من الاراضي الزراعية الخصبة، يسمح لليهود بالشراء منها. والمنطقة الثانية، وهي اقل من الاولى خصبا واستغلالا، ينظم البيع بشكل مستحسن. واما المنطقة الثالثة وتشمل باقي البلاد فيحرم اليهود من الشراء فيها بتاتا

ضغط البرلمان

وقد علم ان السبب الاكبر في تأجيل الجلسة الى يوم السبت المقبل يرجع الى ضغط البرلمان على المستر مكدونالد، والى موقف العصبة الاسلامية الهندية من المفاوضات، والى ايجاد الوقت الكافي للعرب للتفكير في الاقتراحات السالفة الذكر والاجابة عليها

مطران القدس

لندن في ٢٣ شباط — نشرت جريدة الايفننج ستاندارد كلمة قالت فيها ان الدكتور غراهام براون القس الانجليكاني في القدس قد اخر عودته الى القدس كي يراقب المفاوضات الفلسطينية وانه احد الشخصيات الكبيرة التي تشرف على سير المفاوضات وتتمتع بنفوذ كبير له تأثير عظيم بسبب المصالح الدينية البريطانية ولشدة عطفه على العرب

سلسلة مقابلات

لندن في ٢٣ شباط — بينما كانت الوفود العربية مجتمعة امس قابل السيد فؤاد حمزة بك وكيل الخارجية السعودية المستر مكدونالد مقابلة خاصة استغرقت ساعتين

وبعد ساعة عاد فؤاد حمزة بك والاميران عبد المنعم وفيصل وعلي ماهر باشا ونوري السعيد باشا لمقابلة المستر مكدونالد، ثم تلتها اجتماعات خاصة فقابل المستر مكدونالد كلا من فؤاد حمزة بك وعلي ماهر باشا ونوري السعيد باشا على حدة

سفر نوري السعيد

لندن في ٢٣ شباط — يغادر فخامة الجنرال نوري باشا السعيد رئيس الوزارة العراقية لندن غداً عائداً الى بغداد. وسيركب احدى الطيارات من مطار سوثمبتون. وقد اعرب في الاجتماع الذي عقد امس في قصر سنت جيمس عن تقديره وشكره لما لقيه من مظاهر العطف والمودة كما وجه اليه الشكر باسم جميع المندوبين العرب والانكليز على ما بذله من الجهود خلال المباحثات

وينوب عن فخامة نوري باشا في المؤتمر معالي السيد توفيق السويدي وزير الخارجية العراقية السابق

مآدب التكريم

لندن في ٢٣ شباط — اقام سعادة الشيخ حافظ وهبه وزير المملكة العربية السعودية المفوض مأدبة غداء اخرى اليوم تكريماً لسمو الامير فيصل دعي اليها شخصيات بارزة من الانكليز وممن لهم علاقة بالشرق الادنى. وكان بين الحضور اللورد لامنغتون واللورد كارليل والسر ارثر واكهوب والسر جون تشانسلور. والاخيران سبق لهما ان اشغلا منصب المندوب السامي في فلسطين وشرق الاردن مدة من الزمن

غير رسمية

لندن في ٢٣ شباط — اجتمع صباح اليوم في قاعة الصور بقصر سنت جيمس في جلسة غير رسمية ممثلون من الوفود العربية والوفد اليهودي وممثل الحكومة البريطانية في هذا الاجتماع اللورد هاليفاكس وزير الخارجية والمستر مكدونالد وزير المستعمرات والمستر بطلر وكيل وزارة الخارجية

مصر والعراق والحجاز

وحضر الاجتماع من الجانب العربي رفعة علي ماهر باشا عن الوفد المصري وفخامة نوري باشا السعيد والسيد توفيق السويدي عن الوفد العراقي وفؤاد بك حمزة عن الوفد السعودي

سياسة تشمبرلن

وهذا الاجتماع هو شخصي ولا يعد قطعيا بانه اعتراف من العرب باليهود. والواقع انه جرى تمشيا على سياسة المستر تشمبرلين بفائدة الاتصال الشخصي لفض المنازعات والاختلافات

اجتماع آخر اليوم

وقد استمر الاجتماع اكثر من ساعتين وانتهى بعد الساعة الواحدة ببضع دقائق وبديهي انه لم يكن هناك جدول اعمال غير ان الحديث كان حراً وتناول القضية الفلسطينية بصورة عامة وقد اتفق على عقد اجتماع ثان مماثل له في الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر غد (الجمعة).

ليس باسم فلسطين

لندن في ٢٣ شباط — فهم ان المستر تشامبرلن رئيس الوزارة البريطانية هو الذي تمكن من اقناع مندوبي الدول العربية بالاجتماع باليهود وقد وافق على هذه الفكرة المندوبون العرب بعد ان تأكدوا من ان هذا الاجتماع لن يكون باسم فلسطين او ان تكون له اية صبغة رسمية وانما هو اجتماع شخصي لبحث شؤون تهم الفريقين

موقف الامير فيصل

ويقال ان صاحب السمو الامير فيصل آل سعود رفض حضور هذا الاجتماع مهما كان نوعه ولكنه وافق على ان يحضره الاستاذ فؤاد حمزه باسم الدولة العربية السعودية

الاشخاص اليهود

وقد حضر هذا المؤتمر عن اليهود سبعة هم اللورد برستد واللورد ريدنج عن يهود انكلترا والدكتور ستيفن وايز عن يهود اميركا والدكتور وايزمن وشرتوك وبن غوريون وبرودتسكي من الوكالة اليهودية

خطاب خطير لوزير خارجية بريطانيا
عن متانة التحالف بين انكلترا وفرنسا

لندن في ٢٣ شباط — القى اللورد هاليفاكس وزير الخارجية خطابا هاما هذه الليلة في مجلس اللوردات تحدث فيه عن متانة التحالف الانكليزي الفرنسي وقال ان قوتنا المتحدة ليست موجهة ضد اي فريق ثالث.

ثم تحدث عن الخلاف القائم بين فرنسا وايطاليا وقال ان هذا الخلاف هو من اختصاص الدولتين اياهما ولكنه يهم انكلترا ايضاً لانها صديقة للطرفين ولكن الفريقين لم يظهرا رغبة في توسط احد بينهما ولا يجوز التوسط ما لم تبد مثل هذه الرغبة، وعلى كل حال فان ايطاليا لم تعلن رسمياً ماهية مطالبها من فرنسا

ثم قال ان انكلترا وفرنسا مستعدتان لان تقاوما بالقوة كل محاولة لتهديد ارواحهما واستقلالهما ومصالحهما الحيوية

المحادثات بين بورغوس وباريس
سفر مندوب فرنسي فوق العادة لاستئنافها

باريس في ٢٣ شباط — د.ن.ب — سافر المندوب الافرنسي فوق العادة اليوم الى برغوس بالسيارة وكان يرافقه سكرتيران للسفارة ووكيل القنصل الافرنسي في سبستيان

وقد استقبله في ايرون على الحدود شخصيات وطنية اسبانية ومن المنتظر ان يصل الى برغوس هذا المساء وتقول الجرائد ان السفير سيجتمع الى وكيل الخارجية الوطنية في برغوس وان الامل كبير في نجاح المحادثات

بين بريطانيا واليابان
السفير البريطاني يقدم مذكرة احتجاج جديدة

طوكيو في ٢٣ شباط — د.ن.ب — قدم السفير البريطاني اليوم بناء على تعليمات حكومته احتجاجاً جديداً لوزير خارجيه اليابان على ضرب هونكونغ بالقنابل وكان وزير الخارجية اليابانية عبر عن اسف حكومته في جوابه على المذكرة الاحتجاجيه الاولى.

وتقول الدوائر المطلعة ان السفير تلقى تعليمات بطلب تعويض من اليابان وتقول كذلك ان الحكومة اليابانية اعربت عن استعدادها لدفع التعويض

ليس لتركيا مطامع في سوريا
وتريد ان تراها دولة عربية مستقلة

استنبول في ٢٣ شباط — كتبت جريدة يني صباح مقالا تحدثت فيه عن الحالة في سوريا وقالت ان تركيا لا تطمع باي جزء من اجزاء سوريا وانما هي تريد ان ترى على حدودها دولة عربية ذات استقلال وسيادة

تحطم طائرتين في الهند

كراتشي في ٢٣ شباط — اصطدمت طيارتان من سلاح الطيران الهندي اليوم على مقربة من كراتشي بينما كانتا في طريقهما الى سنغافوره. تحطمتا وقد وقتل قائداهما وهما اخوان وقتل كذلك احد الركاب وهو اميركي يعمل في شركة للبترول

يهودي يصف - بقية

المستر ماكدونالد وزير المستعمرات وقال: لقد انتهت المناقشات العامة مع العرب وانتقلنا الى التفاصيل وغداً سنبحث في مسألة انشاء دولة عربية في فلسطين

نبأ عادى

ولقد كان هذا التصريح مثار دهشة بين الصحفيين اليهود اما الصحفيون الانكليز فقد تلقوا هذا الخبر كالعادة بدون اهتمام

سخف ...

وحول المدفأة جلس عدد من الصحفيين يتناقشون فاعلن الصحفيون الاميركيون ان اميركا لا تهمها قضية فلسطين كثيرا لدرجة انها قد تغضب او تقطع علاقاتها مع انكلترا فيما لو كان الحل ليس في صالح اليهود وموقف اميركا لا يعدو العطف على اليهود

***

بلاغ رسمي

وقد صدر بلاغ رسمي عن هذا الاجتماع جاء فيه ان عقده لا يعني بان المحادثات قد بلغت درجة تسمح باجتماع العرب واليهود على مائدة واحدة لان كل فريق ما زال بعيداً بمطالبه عن الفريق الاخير

لا يعترفون بالوكالة

وجاء في هذا البلاغ ان اجتماع المندوبين العرب باليهود لا يعني انهم يعترفون بالوكالة اليهودية

تصريح يهودي

لندن في ٢٣ شباط — صرح مصدر يهودي ان الجلسة الاولى من اجتماع (المائدة المشتركة) الذي عقد صباح اليوم بين العرب واليهود والذي تنعته الحكومة البريطانية في بلاغها الرسمي بانه اجتماع غير رسمي قد انتهى بنجاح بعد ان استمر ساعتين وكان جو الاجتماع وديا جدا وجرى البحث فيه في النقاط الاساسية لقضية فلسطين ولكن لم تظهر في هذا الاجتماع ممكنات قد تؤدي الى التفاهم بين الفريقين وترى الدوائر اليهوديه تحسنا في الموقف لان المجتمعين قرروا عقد جلسة ثانية بعد ظهر غد

وقد عقدت الوكالة اليهودية جلسة القى فيها اعضاء الوكالة بيانا عن الاجتماع المشترك وسمعوا اقوال زملائهم فيما يجب ان يعرضوه في الجلسة الثانية.

****

جريدة انكليزيه تنصح فرنسا
باصلاح ما افسدت في سوريا

لندن في ٢٣ شباط — نشرت جريدة المانشستر جارديان فصلا افتتاحيا قالت فيه ان استقالة وزارة جميل مردم بك لم تحدث دهشة وبعد ان بحثت الموقف الحاضر في سوريا بصراحة علقت عليه بقولها

ان تردد الحكومة الفرنسية في ابرام المعاهدة السورية الفرنسية يرجع الى الحالة الدولية الحاضرة لان فرنسا يجب ان تبقى في سورية ولكن هذه الحجة التي تتذرع بها فرنسا ليست بحجة مقنعة لانها برفضها المعاهدة تتعرض لخطر اثارة الشكوك بالبلدان العربية في سلامة مركزها وهي الشكوك التي اريد ازالتها بابرام المعاهدة

وترى الجريدة ان فرنسا ستضطر الى ايجاد جنود في سوريا اكثر مما تستطيعه طاقتها وقالت ان نصوص المعاهدة ضمنت حماية المصالح الحربية الفرنسية ضمانا كافيا بل ان هذه النصوص تضمن هذه المصالح اكثر مما يضمن التفاهم الانجليزي العراقي مصالح بريطانيا وفوق هذا فقد كان ينبغي لفرنسا ان تثق بحسن نية سوريا نحوها بعد ابرام المعاهدة

اهتمام السوريين بمؤتمر فلسطين
تصريح لرئيس الوفد العراقي بالمؤتمر الطبي

بغداد في ٢٣ شباط — ادلى السيد سامي شوكت بك مدير الصحة العام ورئيس الوفد العراقي الى المؤتمر الطبي في القاهرة بحديث على اثر عودته من مصر قال فيه:

«اشتركنا في المؤتمر الطبي العربي الذي عقد اخيراً في القاهرة. والحقيقة اننا قد وجدنا في هذا المؤتمر ما يستحق ان يكون مفخرة للشرق العربي. وقد سررنا واغتبطنا كثيراً مما شاهدنا في مصر من الروح القومية المتوثبة. والجهود الجبارة التي تبذل في سبيل تعزيز هذه القومية. مما يبعث الرجاء بمستقبل باهر

واننا لن ننسى ما تركته هذه الزيارة لمصر من الاثر السامي في نفوسنا جميعا وقد لقينا من الامة المصرية حكومة وشعبا ما يذكر بالشكر والفخار

وقد سررنا ايضاً ما شاهدناه في لبنان اذ اننا رأينا ان المثقفين هناك يعتقدون كل الاعتقاد بان لبنان لا يستطيع ان يبلغ امانيه بمعزل عن المجموعة العربية

اما في سوريا فقد رأينا الاخوان يبدون كل مظاهر الحفاوة بنا وهم ينتظرون نتائج مؤتمر فلسطين في لندن ليقوموا بواجبهم القومي والوطني تجاه قضيتهم خاصة والقضية العربية عامة وهذا الادراك القومي الذي لمسناه في الاقطار العربية سيمضي بنا الى الامام دائما رغم جميع العراقيل والصعوبات

اليهود في المانيا
وجوب تسليم اشياءهم الثمينة لتخمينها

برلين في ٢٣ شباط — د. ن. ب — اصدر الجنرال غرينغ امراً نشر في الجريدة الرسمية اليوم جاء فيه انه يجب على جميع اليهود الالمان تسليم جميع ما لديهم من الذهب والبلاتين والفضة والمجوهرات قبل اليوم السابع من شهر اذار القادم الى المكاتب التي تأسست خصيصا لادارة الاموال اليهودية وسيقرر وزير الاقتصاد في الريخ طريق تخمينها ودفع ثمنها ويقول الامر ان احكام الامر لا تسري على اليهود الاجانب

سلوفاكيا في حياتها المستقلة

براغ في ٢٣ شباط — بسط المسيو تيسو رئيس وزارة سلوفاكيا برنامج حكومته امام البرلمان. ومما جاء فيه ان الحكومة ستعنى بالاصلاح الزراعي في سلوفاكيا الذي اصبح ضروريا بسبب فقد قسم هام من الاراضي. وستستبدل الموظفين التشيك بموظفين من السلوفاك في سلوفاكيا وتنشيء معسكرات للعمل للاشخاص الكسالى. وهي ستنشيء هيئات سلوفاكية لتضمن ادارة مستقلة للبلاد وبالخصوص محكمة عليا ومحكمة ادارية عليا للسلوفاك

ومما قاله رئيس الوزارة ان الحكومة لا تريد ان تضع العراقيل امام المهاجرة اليهودية بل تريد ان تساعدها وستطلب من اجل ذلك مساعدة اليهود في الخارج وفي الداخل مع سهرها على ان تظل المشروعات الاقتصادية في سلوفاكيا في مأمن من الخراب

الاقليات الالمانية في هنغاريا

برلين في ٢٣ شباط — يهتمون اهتماما كبيرا في برلين بحالة الاقليات الالمانية في الخارج. وقد قامت عدة صحف ضد الطريقة التي يعامل بها الالمان المقيمون في هنغاريا. فقالت جريدة «دنتزيجر فور بوستن» ان الذين كانوا يأملون بان اتساع العلاقات الودية بين المانيا وهنغاريا وانضمام هنغاريا الى كتلة دول المحور، يؤدي الى تحسين حالة الالمان في هنغاريا قد خاب املهم

وشكت الجريدة من انه بالرغم من الاعتراف بحقوق الاقليات فانه لا يمكن عقد اجتماعات الهيئة العنصرية الالمانية ولا يسمح بانشاء الجمعيات الثقافية الالمانية

التعبئة الفرنسية الجزئية في الجزائر

باريس في ٢٣ شباط — د. ن ب — نفت وزارة الخارجية الفرنسية خبر التعبئة الجزئية في الجزائر ومع ذلك فالدوائر السياسية تنظر باهمية زائدة لزيارة الحاكم الافرنسي في المغرب للجزائر

وفاة حاكم البنغال

لندن في ٢٣ شباط — توفي في كلكتا اليوم عن ٤٣ عاما اللورد برابورن حاكم البنغال وقد عزى بوفاته كل من المهاتما غاندي ورابندرانات طاغور وعدد جمهور غفير من والسر شفندرابوز

رسالة دمشق

التطورات التي سبقت تأليف الوزارة
الوزارة الجديدة - بيان الكتلة - حادث مروع

عند اشتداد الازمة

دمشق في ٢٣ شباط — لمراسلنا الخاص — بذل مظهر باشا رسلان الذي عهد اليه بتأليف الوزارة مع اخوانه رجال الكتلة جهوداً متواصلة لتأليف وزارة يدخلها اشخاص من مختلف المدن السورية ولكنه كلما طلب من واحد القبول انتحل شتى الاعذار وقدم رفيقاً عنه من المدينة نفسها لينوب عنه في الوزارة

وبعد كثير من الجهود توصل السيد مظهر رسلان الى تأليف قائمة من السادة مظهر رسلان ، الدكتور توفيق شيشكلي ، ناظم القدسي ، رشدي كتخدا فايز الياس ، زيد الاطرش وشخص سابع ، ولكن الدكتور شيشكلي عاد وانسحب من القائمة وتبعه بعض رجال القائمة . فعاد في المساء الى استئناف جهوده فتمكن من وضع القائمة التالية : مظهر رسلان للرئاسة ، ناظم القدسي ، ورشدي كتخدا ، احسان الشريف ، نسيب البكري وفايز الياس

تحرج الموقف

وقد استؤنفت الجهود صباح اليوم لتأليف الوزارة واخيراً اعتذر مظهر رسلان باشا لفخامة رئيس الجمهورية عن القيام بهذه المهمة . وبذلك يكون فخامته قد كلف ثلاثة من اقطاب الكتلة بتأليف الوزارة فاعتذر أثنان واخفق الثالث . وتحرج الموقف حتى ترددت شائعات من قرب استقالة فخامة رئيس الجمهوريه

انجلاء الازمة

وفي الساعة الخامسة انجلت الازمة فقد قبل السيد لطفي الحفار تأليف الوزارة ونجح في تشكيلها على الترتيب التالي :

لطفي الحفار : للرئاسة والدفاع
مظهر باشا رسلان: للداخلية والخارجية
فايز بك الخوري : للمالية
سليم بك جنبرت : للمعارف
نسيب بك البكري : للعدلية
الدكتور عبد الرحمن الكيالي : للاقتصاد

وستصدر المراسيم باسماء الوزراء هذه الليلة او غداً

بيان الكتلة

وقد اشرت أمس الى البيان الذي اصدرته الكتلة الوطنية على اثر اجتماعها الاخير وها هو نص البيان :

على اثر استقالة الوزارة اجتمع مؤتمر الكتلة الوطنية وبحث الموقف السياسي الحاضر على ضوء الحوادث الاخيرة التي اوجدتها سياسة فرنسا في النكول عن تعهداتها ومحاولاتها المتعددة وتجاهل حقوق الامة الشرعية التي سجلتها معاهدة ٩٣٦ والتي صدقها المجلس النيابي بالاجماع . ثم اثبت تمسكه بها وعدم اعترافه بكل ما ينتقص من قوتها في جلسته التاريخية المؤرخة في ٣١ كانون الاول ١٩٣٨

وقد استعرض المؤتمر الحوادث المؤسفة التي جرها على البلاد موقف فرنسا وخصوصاً في المدة الاخيرة من تحدي سلطة الامة الشرعية وتجاهل برلمانها ومصدر تشريعها . فقرر دعوة الامة للاستعداد للنضال في سبيل استقلال سوريا ووحدتها وفي سبيل تنفيذ المعاهدة التي هي صك شرعي وسياسي اعترفت به فرنسا باستقلال سوريا ووحدتها التي يحاول خصوم البلاد واعداء تحريرها الانفصال منها ، هذه المعاهدة التي دفعت الامة ثمنها الغالي من دمها ومالها طوال عشرين سنة كاملة . كما قرر المؤتمر تجديد دعوته الى وحدة صفوف الامة ونيل حقوقها بجميع الطرق وكل الوسائل . كما انه قرر في الوقت نفسه متابعة هذه الخطة لنيل حقوق البلاد داخل الحكم الذي هو حق الامة وحدها.

اما الازمة التي نشأت عن استقالة الوزارة فهي تأخذ طريقها الدستوري في نطاق صلاحيات رئيس الجمهورية وحقوق المجلس النيابي . وان المؤتمر يحتم على كل حكومة تتألف في ظل الدستور ان تتمسك بقرارات المجلس النيابي وان تأخذ على نفسها تنفيذها وان ترفض كل ما رفضته الوزارة المستقيلة من مطالب فرنسا التي لا تتفق مع حقوق السيادة ، وهو في الوقت نفسه يشكر للحكومة المستقيلة موقفها المشرف من التمسك بحقوق البلاد وعدم رضوخها لما أرادت السياسة الفرنسية ان تناله منها

ان الكتلة الوطنية التي عرفت هذه الامة كيف تجتمع عند الشدائد وكيف تتحد في الساعات الحاسمة التي تمر في حياة البلاد ، تثق كل الثقة بحيوية الشعب وتجرده وشجاعته لان الوطن اليوم لا يطلب الا الاخلاص والشجاعة

حادث مروع

في منتصف الساعة التاسعة من ليل أمس وقع حادث مروع على طريق حمص طرابلس ضمن منطقة اللاذقية ذهب ضحيته شاب وسلبت اموال من كثير من الركاب ويلخص الحادث بما يلي :

رابط في محل خربة الحمام القريبة من مخفر درك الحديده سبعة اشخاص مسلحين بعد ان سدوا الطريق بالحجارة فمرت سيارة قادمة من حمص يقودها السائق خالد الحسين الخلف من اهالي تلكلخ فاطلق عليها المسلحون النار بكثره فقتل سائقها في الحال وفر معاونه وسلب الاشقياء من القتيل ١٥٠ ليره سورية

وبعد برهة مرت سيارة قادمة من طرابلس تقل اربعه من الحجاج العائدين من البيت الحرام فاوقفها الاشقياء وسلبوا اموال ركابها البالغه (٣٠٠) ليرة سوريه ثم اخذوا امتعتهم وثيابهم وتركوهم على هذه الحالة في وسط هذا البرد القارص والليل الحالك . وزادهلم هؤلاء رؤيتهم سائق السياره القتيل وهو ملقى على الارض بحالة تقشعر منها الابدان

وبعد مدة طويلة وصل خبر هذه الحوادث الى مخفر درك الحديدة القريب من مكان الحادث كما قلت ، فجاء عدد من رجاله الى مكان الحادث ومنه اخذوا يتتبع الاشقياء وحتى الان لم يتمكنوا من معرفة او القاء القبض على احد

مفاوضات لندن

اقوال الصحف البريطانية وتعليقاتها
سلامة الامبراطورية وصداقة العرب

الديلي تلغراف

لندن في ٢٣ شباط — تواصل الصحف البريطانية تعليقاتها على مفاوضات لندن وقضية فلسطين فقد نشرت جريدة « الديلي تلغراف » في عددها الصادر امس فصلا رئيسيا لمحررها السياسي قال فيه ان الحكومة البريطانية ستضطر على ما يظهر الى تبليغ العرب واليهود الخطوات العاجلة التي ستتخذها

ومن الواضح ان هذه الخطوات لا يمكن ان تتخذ شكل حل طويل المدى بل ستكون على الارجح حلا عمليا تراعي فيه جميع الاعتبارات الخاصة بالحالة المحلية والحالة الدولية لانه يجب على الحكومة البريطانية ان تراعي اهمية سلامة الامبراطورية البريطانية والاحتفاظ بحسن نية البلدان العربية

وترى الحكومة البريطانية انه يجدر بهذه البلدان التي وصلت الى هذا الحد لتحقيق اقصى مطامعها القومية ان روحا اقوى في تأييد الجهود التي تبذلها بريطانيا في سبيل الوصول الى حل يوفق بين اغراض العرب واليهود

احوال العالم الحاضرة

وقد رأت الحكومة البريطانية ازاء احوال العالم الحاضرة وازاء شعورها القوي من ناحية اعمال التخريب والتدمير التي لا يزال مباشرة بعض الحكومات الاجنبية (كذا) يقومون بها في تلك الاراضي على الرغم من تعهدات تلك الحكومات التي تنافي ذلك - رأت الحكومة البريطانية ازاء كل هذا! انها مضطرة الى ان ترعى الاعتبارات الحربية الفنية العاجلة رعاية خاصة

فوائد معقولة للعرب

وستكون النتيجة المحققة ان المشروعات التي ستعلن ستعطي العرب فوائد معقولة . ومن الجهة الاخرى سيطلب الى اليهود ان يدركوا ان مبدأ الوطن القومي في فلسطين سيحتفظ به ويصان ، وانهم على كل حال سيجنون فوائد عظيمة من تنفيذ المشروعات الكبرى الاخرى الخاصة بايواء اليهود في المستعمرات ، ولا يخسرون شيئا

ولكن يجب على الوزراء اصحاب الشأن لكي يصلوا الى هذه النتائج الاولية التي لا بد لمجلس الوزراء من اقرارها ، ان يراعو الجهود النشيطة التي تبذل لتحويل العرب ضد الدول الديمقراطية وهناك ادلة كافية على هذه الجهود في القلاقل التي تقع الان في سوريا

نيوز كرونيكل

وتقول جريدة «نيوز كرونيكل» ان المستر مكدونلد اكد في محادثاته الخاصة مع المندوبين من العرب واليهود انه مهما يحدث فان بريطانيا تنوي الاستمرار في ادارة الانتداب وهذا معناه انه على الرغم من النعرة الوطنية والمطامع السياسية للعرب واليهود يجب ان يعيشا جنبا الى جنب في فلسطين

شخصية سماحته

كاتب مصري يحللها بجريدة رومانية
سماحته يتمتع بحب وتأييد عرب فلسطين

بوخارست في ٢٣ شباط — كتب صحافي مصري معروف سلسلة مقالات في جريدة « لوموман » الرومانية تحت عنوان « نهضة القومية الاسلامية » وقد تحدث في آخر مقالة كتبها عن المسألة الفلسطينية العربية واشار الى سماحة المفتي الاكبر والى مبلغ ما يتمتع به سماحته من حب واخلاص وتأييد جميع عرب فلسطين واعجاب واحترام العالم الاسلامي ثم حلل الكاتب شخصية سماحته الفذة وتاريخ جهاده السياسي .

• • •

طريق جديدة في الحبشة

تغني البلاد عن سكة حديد جيبوتي

روما في ٢٣ شباط — اكتملت الان تقريبا الطريق الجديدة عبر صحراء دناكل الجنوبية في الحبشة وقد ذهب الدوق دا اوستا نائب الملك فقطعها من اولها الى اخرها ونظر في مبلغ تقدم العمل فيها والمظنون ان هذه الطريق ستكون عظيمة القيمة لتقصيرها المسافة من الداخلية الى البحر عن الطريق السابقة الممتدة الى مصوع كما انها تجعل البلاد اقل اتكالا على سكة حديد جيبوتي

«كهف» هتلر

معلومات طريفة عن حياة الفوهرر
متى يتوقف تاريخ العالم عن السير ؟؟

بينما انت تقرأ هذا، يجلس هتلر المحب الوحدة في « كهف » فولاذي فيه نوافذ زجاجية كثيرة ، يقوم على مرتفع جبل كهلشتين ، ينظر منه الى جبال الالب البافارية . ان ذلك الكهف يعلو عن سطح البحر مقدار ٥٥٠٠ قدم ، وفيه يقضي الفوهرر ساعات وحدة جميلة يقرر فيها مصير شعوب الارض باجمعها.

يكره المدن

انه يكره المدن ، يمقتها مقتاً شديداً ، لان اعصابه الحديدية لا تطيق فرقعة الاتها وحركة دواليب معاملها . لذلك تراه يشتري بيت واضنفيلد الصغير القائم على الجبال في ضواحي برختسغادن، ليجعله مقر الحزب النازي

شيء من التاريخ

هناك .. في ذلك البيت الصغير رسم هتلر خططه للقضاء على الجمهورية التي كانت تقوم في المانيا بعد الحرب حتى اذا اصبح سيد المانيا ورجلها الاوحد وسع ذلك البيت الصغير الوديع الهادىء

قبلة النازي

ولكن ذلك البيت لم يعد وادعا هادئا كما يريده هتلر ان يكون ليقضي فيه ساعات وحدته وانفراده لانه اصبح مزاراً يؤمه حجاج النازي المؤمنون المتعبدون. في انحاء المانيا كانوا يؤمونه بالمئات . . . بالالوف سائرين اليه بشوق حتى اذا وصلوه وقفوا حوله ينتظرون صارخين « نريد ان نرى الفوهرر » فاذا لم يظهر لهم ذهبوا وشربوا « بيرا » وعادوا يصرخون (نريد ان نرى زعيمنا) ويظلون يصرخون حتى يظهر لهم

لذلك صمم هتلر ان يعتلي بعيداً فوق جبال الالب في طلب الانفراد الذي يهواه . وهكذا اختار جبل كافلشتين وبنى فيه « كهفه » الذي حدثناك عنه في بدء هذا المقال .

الكهف السري

وقد اشتغل المهندسون والبناءون لاتمام هذا الكهف عدة اشهر . وكانت تكاليفه تدفع من جيب الفوهرر .. وقد ظل ذلك سرا بين هتلر وبين المهندسين والبنائين حتى يفاجىء به اصدقاءه وبالرغم من ان الكهف لم يكمل الا في اواخر سبتمبر الماضي اي قبل الازمة بقليل فقد منعت الصحف الالمانية من نشر اي شيء عنه ولا سمح للمصورين باخذ رسوم له بالمرة

طريق الكهف

وهتلر لا يدع فرصة تمر دون ان يفر من جو برلين الخانق الذي يثير اعصابه ويجهدها الى ذلك الكهف الوديع الهادىء . اما في الصيف فانه يطير اليه كالعصافير ، اما في الشتاء فانه يسير اليه بقطار خاص مجهز بمحطات لاسلكية مذيعة ولاقطة حتى يظل باتصال دائم مع رجاله فاذا اوصله القطار الى مونيخ وجد سيارة المارسيدس الفخمة بانتظاره لتقله الى سالزبرغ ومن هناك تسير به في الطريق التي شقت بين الجبال الصخرية حتى تصل برختسغادن ومن برختسغادن تسير في منعرجات كثيرة الى مسافة خمسة اميال حتى تصل الى الكهف

ابواب سحرية

ولو قدر لك ان تكون في صحبة الفوهرر لراعك اول ما ترى الكهف ابوابه البرونزية الضخمة التي تذكرك بابواب قصر علي بابا وتريك حيانا ايام الف ليلة وليلة

انك لا تحتاج لمن يفتح لك الابواب لان سيارة الفوهرر لا تكاد تقرب حتى تفتح الابواب بنفسها فانما تحركها يد خفية مجهولة ..

ان الحراس المسؤولين عن الكهف يظلون دائمي السهر بانتظار الفوهرر حتى يضغطوا على ازرار الكهرباء ويفتحوا الابواب عند ما يشاهدون سيارة الزعيم قادمة تتهادى

مغارة ونفق

حتى اذا اقتربت السيارة مرت في مغارة كبيرة محفورة في الصخور مضاءة بالكهرباء وهذه المغارة هي طويلة عريضة تتسع لعدد كبير من السيارات. ثم تمر في نفق طويل يوصل الى قلب الجبل ، حيث تجد « رافعة » اسانسور ذات مقاعد جلدية فاخرة تحملك مرتفعة بك الى الكهف في نفق علوه ٤٠٠ قدم

وتظل الرافعة ترتفع حتى تقطع الـ ٤٠٠ قدم ، فاذا وصلت الكهف راعك الجمال الذي تراه هنالك وبهرك

وصف

والكهف لا يتسع لاكثر من ١٨ شخصا .. وهو مطلى بدهان ابيض ، ومؤثث بفراش بافاري قروي بسيط . ولا يمكنك وانت تنظر من نوافذ ذلك الكهف القائم على مرتفع شاهق عميق ، الا ان تشعر بدوار مزعج . ولكن مع ذلك فلا يمكن ان تفوتك روعة السهول الممتدة امامك والجبال المكسوة بالثلج التي تطل عليها

واياك ان تظن انك ترجع من هناك جائعاً لان الكهف مكتمل وسائل الراحة والرفاهية . فالماء فيه يجري بواسطة الكهرباء ، ووسائل التدفئة في الغرف جميعها مدهشة . وفيه مطبخ ، يزود الزائرين بالشاي وما كل هتلر الخضارية وبجانب الكهف بستان صخري فيه مغاور وكهوف كثيرة .

ممنوع التدخين

ويمكنك من هذا البستان ان ترى الكثير من انحاء النمسا والمانيا ولكن لا يمكنك ان تدخن ... لان هتلر لا يحب احداً ان يدخن في حضرته

وحدة

ان وزراء المانيا لم يقتربوا من هذا الكهف بعد وقد كان زواره قليلين حتى الان وذلك لان الفوهرر يحب ان يبقى وحيداً منفرداً . وهذا الكهف يوحي له اشياء كثيرة ... انه يعيد له تاريخ المانيا وتقاليدها الكثيرة ، انه يظهر له سر عظمة المانيا

وعندما يختلي هتلر بنفسه يترقب الوزراء ورجال السياسة والصحفيون ليروا اي جديد في الجو

انهم يعرفون انه عندما يرسم الخطط لاعماله يعود فينزل الى الارض قويا جباراً شديد الحزم وعندئذ تصبح برلين كخلية النحل

اذا وقفت الرافعة

اما الوسائل التي تتخذها المانيا للمحافظة على روح زعيمها فهي وسائل مدهشة حقاً . فمقاطعة برختسغادن علاها المدافع المقاومة للطائرات وتلك المدافع بامكانها ان تتقي شر القاء القنابل

اما الرافعة فلا خطر في وقوفها وهي ترتفع لان المهندسين دائمو العمل والسهر. وسأل انكليزي هتلر مرة قائلا : « ماذا يحدث لو وقفت الرافعة في الطريق ؟ فاجابه هتلر يقول « أظن ان تاريخ العالم كله يقف عن السير بضع ساعات ...

في مجلس العموم

جواب مكدونالد عن مملكتهم الخيالية
النائب النبيل كروسلي والعوامل الانسانية

١٠ الاف لاجيء...

لندن في ٢٣ شباط — سأل المستر مندر وزير المستعمرات في مجلس العموم بعد ظهر امس اذا كان يستطيع الان الادلاء ببيان عن مسألة ادخال عشرة الاف لاجيء يهودي من المانيا الى فلسطين وهل جرى بحث هذه النقطة في مؤتمر فلسطين فاجاب المستر مكدونالد : كلا لا يسعني ان ازيد الان شيئاً على بياني السابق

فقال المستر مندر : الم يعد الوزير بانتهاز فرصة المؤتمر لبحث هذه النقطة

فاجاب مكدونالد : ان المؤتمر لم يختتم بعد

عوامل انسانية

قال المستر مندر : نظراً للعوامل الانسانية القوية الا يناشد الوزير اعضاء المؤتمر لمناسبة وجودهم في لندن ... وهنا تدخل النائب المستر كروسلي وسأل :

الا تظنون ان ادخال ٢٩٢ الف يهودي حتى الان يكفي للدلالة على عناية فلسطين بالعوامل الانسانية ؟

اصبحوا اولادا !

وسأل المستر سنكلير : هل القى على المندوبين في المؤتمر سؤال في شأن الاولاد العشرة الالاف ؟

فاجاب المستر مكدونالد : ان مسألة الهجرة بحثت مع مشكلة اللاجئين . ولا استطيع الزيادة على ذلك الان

فسأله المستر وليمس من حزب العمال الم يلق هذا السؤال المتعلق بالعشرة الالاف منفصلا عن مسألة الهجرة. فقال الوزير : اعدكم بابقاء ذلك في ذهني لكننا الى الان لم نعن بتفاصيل هذه الامور بل لا نزال في ابحاث عامة عن المهاجرة مع اشارة مخصوصة الى مشكلة اللاجئين

مملكتهم الخياليه

وطلب المستر ليش الى وزير المستعمرات ان يؤكد للمجلس انه ليس في نية الحكومة ان تحيد عن سياسة انشاء مملكة يهودية في فلسطين

فقال المستر مكدونالد - لا علم لي بان الحكومة اتبعت مثل هذه السياسة يوماما.

رسائل مكماهون

تصريحات خطيرة للزعيم الشهبندر
النسخة الاصلية لدى الملك ابن سعود

دمشق في ٢٣ شباط - د.ن.ب— افضى الدكتور شهبندر زعيم المعارضة السورية بتصريحات عن مؤتمر فلسطين لممثلي الجرائد امس فقال ان اجتماعا عقد في ٢ ديسمبر سنة ١٩٣٧ في النادي العسكري الملكي بلندن حضره ٨٠ من رجال السياسة المعروفين بينهم السر رونالد ستورس وسكرتير المستر ايدن ومارشال القوات الجوية واحد الاميرالية وقدعى الدكتور شهبندر للكلام في هذا الاجتماع عن وعود انكلترا في زمن الحرب للملك حسين . فخطب قائلا ان لديه نسخة من الكتاب الذي ارسله السر هنري مكماهون الى الشريف حسين وان اصل الكتاب موجود لدى الملك عبد العزيز ابن السعود وقد ذكرت فيه الناقورة لانها النقطة الجنوبية للنفوذ الفرنسي على الحدود بين فلسطين وسورية وان الاراضي الواقعة جنوبي الناقورة اي فلسطين يجب ان تكون مستقلة كبقية الاراضي العربية ومن الغريب ان الناقورة لم تذكر في النسخة المترجمة التي ارسلت الى لندن . فالكلام يدور الان حول تعبيرات غامضة وعن الاراضي الواقعة غربي حماه وحمص ودمشق للايهام بان فلسطين مستثناة من الاراضي العربية المستقلة وانها شبيهة بلبنان.

• • •

في حالة نشوب حرب اوربية

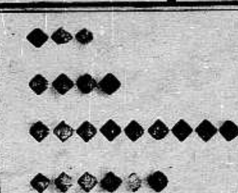
هل تستطيع ايطاليا حماية لوبيا وطرابلس

لندن في ٢٣ شباط — نشرت جريدة (الديلي هرالد) رسالة لمكاتبها السياسى المستر ايوار شرح فيها اسباب زيارة المارشال بادوليو لطرابلس الغرب فقال :

ان في الدوائر الداخلية للمجلس الفاشستي الكبير ضجة عالية صمم دويها في الاجتماع الاخير عندما اوضح المارشال بالبو ان المغامرة الحالية المستفزة للفرنسيين بالصراخ المتواصل (كورسيكا ! وتونس !) قد تؤدى الى حرب وهو يرى من الواجب عليه بصفته حاكما على افريقيا الشمالية وقائداً عاما للقوات العسكرية فيها ان يصرح لهم بان طرابلس الغرب ولوبيا في حالة الحرب مع انكلترا وفرنسا تكونان في خطر ولا تستطاع المدافعة عنهما بطريقة فعالة

وما من احد كان يجسر على مثل هذا القول غير المارشال بالبو . لكن جماعة الكونت شيانو هزأت بهذا الانذار وحاولت استخدام الحالة لتشويه سمعة المارشال نفسه . لكن السنيور موسوليني لم يرتكن الى الافتراضات فارسل افضل قائد عنده للتحقيق والتقرير . واسرع الى تعزيز الحامية بنجدات كبيرة قبل ان تظهر له نتيجة البحث

وعلى التقرير المنتظر من المارشال بادوليو يتوقف المستقبل السياسي. ومعلوم ان المارشال بالبو والكونت شيانو كليهما قائمان في الاذهان ليخلف احدهما الدوشي فيما بعد.





تشمبرلن يخطب

عن تعزيز السلم بوسائل القوة

لتأتينا القوات المسلحة فاننا سوف ندهشها

لندن في ٢٣ شباط — تضمنت خطبة المستر تشمبرلن التي القاها ليلة امس في « بلاك بورن » نداء بليغاً وجهه الى البلاد لكي تؤيد سياسة الحكومة في سبيل تحقيق السلام بطريق القوة.

وقد جاء في هذه الخطبة قوله « انه من الطبيعي ، في هذه الايام التي تبدو الشؤون الخارجية فيها غامضة ، ان ينصرف جزء كبير من اهتمام الجمهور الى شؤون السياسة الخارجية ، وان تتخذ الاجراءات لمواجهة جميع الطوارىء المحتملة »

وقال انه عندما تعمل الايدي جميعاً على تكديس الاسلحة فانهم لا يستطيعون تجنب القلق خشية ان تؤدي حادثة تافهة في ذاتها الى تحريك الالات للعمل ، فاذا وقعت هذه الحادثة المروعة فلا يمكن ان ينتظر احد النجاة من عواقبها

سياسة السلم التي تؤيده القوة

ثم قال : « وانه ليبدو لي انه في مثل هـذه الظروف لا يمكن ان يطلب الى الحكومة سوى طائش غير مسؤول ، او جاهل ، ان تتبع اية سياسـة غير التي وضعناها لانفسنا . وهي سياسة السلم عن طريق القوة ، فهذه السياسة تنتهز كل فرصة تتاح لها للقضاء على الشكوك والعداوات وتساعد في الوقت نفسه على ايجاد قوة بمساعدة اصدقائنا في داخل الامبراطورية وخارجها تكون من العظم والهيبة بحيث تعيننا على الاحتفاظ بحقوقنا وحرياتنا ضد كل من قد يحاول عن طيش ورعونة الاعتداء عليهما »

واشار المستر تشمبرلن بعد ذلك الى المناقشـة التي دارت في مجلس العموم اخيراً حول شؤون الدفاع . ثم قال ان الحكومة تغلبت بسرعة على ما كان من الابطاء في انتاج الاسلحة حتى اصبح مركز البـلاد اليوم اقوى كثيراً مما كان عليه منذ اشهر قليلة

ثم تكلم عن التحصينات التي ادخلت على السلاح الجوى ، وهي التى ادخلت على الحروب الحديثة عنصراً جديداً وجلبت اخطار الحرب على السكان المدنيين ، فقال : « ليس في استطاعتنا ان نفعل ما يحمي السكان المدنيين من الاعتـداءات الجوية حماية تامة ولكننا نستطيع ان نفعل كثيراً في سبيل تخفيف اثارها ومنع الفزع والرعب والاستيثاق من الاحتفاظ بقدرة الامة على النضال »

واسهب المستر تشمبرلن بعد ذلك في ذكر اعمال الدفاع المدنية تحت اشراف السير جون اندرسون ، وفي رده على الاعتراضـات التي وجهت الى الملاجىء الفولاذية التي تبلغ اكلافها ٢٠ مليون جنيه وهي الاعتراضات التي تقول بالاستغناء عن هذه الملاجىء التي لا تحمي الشعب من الاعتداءات المباشرة ، وايجاد ملاجىء اخرى بدلا منها تكون من العمق بحيث لا تؤثر القنابل فيها.

ثم شكر المستر تشمبرلين الرجال والنساء الوطنيين الذين تقدموا الاشتراك في الخدمة الوطنية الاختياريه . وقال انهم يساعدون البلاد من ثلاث نواحي ، فهم اولا يظهرون بهذه الخدمة للعالم « اننا نستطيع هنا الاعتماد على الخدمة الاختيارية بحيث تصبح الخدمة الاجبارية غير ضرورية . وهم ثانيا يملأون الشعب بها ثقة باننا نعرف كيف نواجه المتاعب اذا جاءت . وهم يساعدون بهذه الخدمة ثالثا على منع الحرب فعلا ، لاننا كلما عظم استعدادنا قل احتمال اعتداء اي انسان علينا

المتطوعون للخدمة و برنامج النفقات الضخمة

وقال المستر تشمبرلين ايضاً انه لا تزال هناك ثغرات لا بد من ملئها ، وناشد البلاد من جديد ان تمده بعدد آخر من المتطوعين . ثم عاد الى برنامج النفقات الضخمة على التسلح فقال : « ان هذه الارقام ستساعدنا على جلب كل مواردنا المالية الى بلادنا ، وهي الموارد التي ستمكننا ، لا من مجرد الحصول على هـذه النفقات الضخمة المطلوبة ، بل ستدعونا ايضاً الى التفكير في انفاقها من غير ان نخشى خلافا على مسألة الثقة التي هي قاعدة سندنا المالي ، ومتى علمنا ان هـذا الذي نتكلم عنه هو جهد هذه البلاد وحدها بصرف النظر عن المساعدة التي قد تأتينا ، عند الحاجة ، من مستعمراتنا المستقلة العظيمة ، او من حلفائنا او اصدقائنا خارج الامبراطورية البريطانية ، فقد نشعر بالميل الى الاستشهاد بعبارة (شكسبير نا) حيث قال (لتأتينا القوات من اركان العالم الثلاثة فاننا سوف ندهشها)

انكلترا ترغب بمصادقة الجميع ولا تهدد احد

واستطرد من ذلك الى قوله : « اني لا اقول هذا من باب الافتخار ، او النزعة العدوانية ، فاسلحتنا لا تهدد احداً ، ونحن لا نفكر في شيء سوى الصداقة لجميع شعوب العالم . وان اقصى اماني الصداقة في الحياة هو ان ارى تحقيق السلم والثقة بحيث يمكن الاحتفاظ بهما . واعتقد انه بمجرد اتخاذ الاجراءات الجوهرية التي توجد الثقة سيكون من المستطاع الاقبال على مهمة نزع السلاح بالاتفاق العام . فما من دولة تأخذ بهذا الوضع المهلك من اوضاع النفقة لمجرد اللهو ، فهي تأخذ به لانها تخاف عاقبة ما يصيبها اذا هي نزعت سلاحها . فاذا زال هذا الخوف فسيتبعه نزع السلاح من تلقاء نفسه ».

تفاقم البطالة في انجلترا

وتناول المستر تشمبرلين بعد ذلك حالة البطالة فقال ان اهم اسباب تفاقم البطالة القلق من الحالة الدولية . فمن الحقائق التي لها دلالتها العظيمة انه عند ما خفت حدة التوتر الدولي عقب الخطبة التي القاها الهر هتلر في اخر الشهر الماضي تحسنت التجارة تحسنا كبيرا في جميع انحاء البلاد

ثم قال : « واذا اضفنا الى هذا الامل في انتهاء الحرب الاسبانية سـريعاً ، وغير ذلك من الدلائل الاخرى كان لي ان ارجو ان تجد القوى العاملة على تحويل مدير التجارة الى طريق التقدم فرصة لتنمية جهودها من غير ان تعوقها المعلقات السياسية . كنت على صواب فسنجد جزاء سياستنا الخارجيـة لا في زيادة استقرار العقول على السلم فقط بل في زيادة اسباب العمل بين شعبنا ايضا

ثم رحب بالاتفاق الذي تم اخيراً بين اصحاب صناعات الفحم في المانيا وبريطانيا وقال ان هذا الاتفاق ستعقبه مفاوضات بين ممثلي الصناعات الالمانية والبريطانية بصفة عامة وان السير اليفر ستانلي سيزور برلين في هذا الشهر المقبل وهذه الزيارة هي بمثابة خطوة اخرى في طريق سياسة الاتصال الشخصي الذي ادى حتى الان الى نتائج ثمينة .

الاتصال التجاري احسن وسيلة للتفاهم

ثم ختم خطبته بقوله : فهذا الاتصال التجاري الذي لنا فيه مصالح مشتركة قد يظهر فيما بعد انه احسن واسرع طريقة لايجاد تفاهم احسن مما هو موجود بين الدولتين . واني اؤيد ما قاله الهر هتلر في الشهر الماضي من انه اذا قام التعاون من شعبينا على الثقة التامة فان ذلك يكون من حسن حظ الدنيا كلها . والثقة لا تولد في يوم واحد ومتى اصابها الاضطراب فلا بد من انقضاء مدة قبل ان يستطاع اعادتها على ان قليلا من حب الوئام من الجانبين قد فعل الاعاجيب في شفاء ادوائنا . واني من ناحيتي انظر الى المستقبل بامال كبيرة من ان يكون اسعد حالا من الماضي

سياسه دول الاتفاق البلقاني

اجتماع وزراء خارجيتها في عاصمه رومانيا

بخارست في ٢٣ شباط — تباحث وزراء خارجية دول الاتفاق البلقاني مدة ثلاث ساعات في المسائل السياسية الدوليه واهمها المسائل التي تتعلق مباشرة بهذه الدول وقد اقام مساء امس المسيو جافنكو مأدبه تكريمية للمسيو ميتاكساس والمسيو ماركوفتش والمسيو ساراجوغلو ودعي اليها اعضاء الوزاره الرومانيـة وافراد الهيئـة الدبلوماسيه

والقى المسيو جافنكو في نهايه المأدبة خطبة اكد فيها وحدة المبادىء والاغراض بين دول الاتفاق البلقاني التي ستبذل المساعي في تفريج الازمه والعمل على التقريب بين الدول العظمى والصغرى وحل المسائل الاقتصاديه التي لها اهميه كبيرة في استتباب الحياة والامن العام بين الشعوب واكد بوضوح تام رغبة الدول الاربع بالاحتفاظ بسياسة الاستقلال ثم نوه بالاتفاق الذي عقد مع بلغاريا في سالانيك وقال أنه دليل صريح على سياسة دول الاتفاق البلقاني وعزمها على التعاون والتضامن من جميع الدول على تحقيق مبدأ الصداقة . اما فيما يتعلق بيوغوسلافيا فصرح المسيو جافنكو ان سياستها تتمشى مع سياسة رومانيا

ورد السنيور ميتاكساس قائلا انه موافق على وجهه نظر جافنكو واعرب عن امله بان تحقق اتفاق سالونيك في التقريب بين دول الاتفاق البلقاني وبلغاريا

اميركا تخشى قوة الطيران الالماني

تصريحات قائد اميركي امام لجنة الجيش

واشنطون في ٢٣ شباط — يقول مصدر خاص ان الجنرال ارنولد صرح امام لجنة الجيش في مجلس الشيوخ بان اميركا الجنوبيه تملك نحو ٧٠٠ طيارة جديرة بان تطير من شاطىء افريقيا الغربيه الى شاطىء اميركا الجنوبيه الشرقي وفي وسعها ان تطير من جزر الراس الاخضر الى الولايات المتحدة

على ان الجنرال قد ابدى ملاحظة بان هذه الطيارات لا تستطيع ان تجتاز المحيط الاطلنطي وهي تحمل القنابل . ولكن الوسيلة الوحيدة للالمان لكي يهاجموا الولايات المتحدة هي المرور باميركا الجنوبيه حيث يوجد من يعطفون على الالمان وفي وسعهم ان يقيموا لهم المطارات ويخزنوا القنابل والوقود ويساعدون على السيطرة على قسم من اميركا الشمالية

ومما قاله الجنرال ارنولد انه يظن ان برنامج التسلح الجوى يمهد لنا وسائل الدفاع عن الولايات المتحدة وبنامًا ويكون في وسعنا ان نستخدمها في اية جهة اخرى

انشاء قاعدة بحرية اميركية للطائرات

تبلغ نفقاتها ٥٤ مليون دولار

واشنطن في ٢٣ شباط — اكد المستر فنسون ، رئيس لجنة الشؤون البحرية في مجلس النواب « ان اميركا ترى الان ان الضرورة تقضي عليها بان تجيب الدكتاتوريين بلغتهم الخاصة » ثم طلب الى المجلس في الحاح ان يوافق على انشاء قاعدة للطائرات البحرية تبلغ نفقاتها نحو ٥٤ مليون دولار تقريبا

وقال المستر فنسون ايضا ، اثناء مناقشة حامية دارت حول اقتراح يرمي الى انشاء قاعدة للطائرات البحرية في جوام : « سيعلم العالم ان اميركا لن ترضى ان تهان مع غيرها من الدول الديمقراطية غير المتأهبة »

بولونيا تعتقل الفتيات الالمانيات

لانهن يستخدمن لاغراض سياسية

برلين في ٢٣ شباط — يقال ان السلطات البولندية في جنيش ، الواقعة في الممر البولندي ، تقبض على جميع الفتيات الالمانيات اللاتي تتراوح اعمارهن بين الخامسة عشرة والتاسعة عشرة . وقد اطلقت سراح بعضهن بعد استجوابهن ، ولا يزال في السجن عدد منهن .

وتقول الدوائر البولندية الرسمية ان هؤلاء المقبوض عليهن كن اعضاء في نادٍ رياضي ظهر انه كان يستخدم كهيئة سريه لاغراض سياسية .

الحالة السياسية

بريطانيا تركت سياسة الجمود والخوف

موقف انكلترا وفرنسا في السلم والحرب

باريس في ٢٣ شباط — تكلمت جريدة (ليجور) عن التسلح البريطاني فقالت انه مما لا شك فيه ان الوزارة البريطانية تزداد اقترابا من فكرة تحرير الخدمة العسكرية العامة .

وقال المسيو بلان في جريدة (الجورنال) ان المانيا قد ادركت ان انكلترا تركت سياسة الجمود وانه يجب من الان فصاعدا ان يحسب حسابها في جميع ميادين العمل وهي بمثابة منافس لا يستسلم للتخوف والتهويل

ثم ان المانيا مع اجتهادها في تبرير تدابير ايطاليا في لوبيا قد تولاها القلق من جهة هذه الاستعدادات التي لا توافق عليها موافقة تامة

واشارت جريدة (الاوبوك) الى مساعي المستر موريسون الذي اكد ان المباحثات بين هيئتي اركان الحرب الفرنسية والبريطانية ستكون مستمرة وهي ترمي الى استخدام قوات الدولتين وفقا لمقتضيات الحالة اذا وقعت حرب

وقالت جريدة (الديلي ميل) ان تصريحات المستر موريسون قد فهم منها ان انجلترا ترسل فيلقا من جيشها الى فرنسا في حالة وقوع الحرب

وترى جريدة (نيوز كرونيكل) مثل هذا الراي وتقول ان الامور التي يمكن الاختلاف في صددها تتعلق بالسياسة السابقة ووسائل تمويل برنامج التسلح ولكن اقوال جميع الصحف تعرب عن الثقة بالقوة البريطانية المتزايـدة وعظم الاستعدادات الحربية البريطانية والرغبة في استخدام هذه القوى للحيلولة دون كل اذعان او تسليم سياسي .

ثم ان الصحف البريطانية تعلق اهمية عظيمة على مهمة البعثات الاقتصاديـة والتجارية البريطانية التي ستزور عواصم دول الشمال واوربا الشرقية ويمكن القول ان انكلترا في موقف يمكنها من تخيير المانيا بين التعاون المفيد والتنافس التجاري واما التنافس في التسلح فان مصيره يستند الى القوى الاقتصادية والمالية في كل دولة ولعل المانيا تفهم كيف تكون عاقبة هذا التنافس

وتقول جريدة (الطان) ان المقامات الرسمية البريطانية تشعر بان المفاوضات التجارية القادمة مع بعض البلدان وخصوصا مع دولة الريخ يمكن ان تؤدي الى تمهيد السبيل امام الذين يريدون توطيد السلام .

وتقول جريدة (نيوز كرونيكل) ان انكلترا يجب ان تكون من القوة بحيث تستطيع مقاومة الدول الدكتاتورية .

مطالب ايطاليا من فرنسا

هل يمثل المستر تشمبرلين دوور الوسيط

لندن في ٢٣ شباط — نشرت جريدة « الديلي اكسبرس » رسالة لمكاتبها السياسي قال فيها ان المستر تشمبرلين يعمل الان لحل مشكلة المطالب الايطاليه في تونس ونيس وكورسيكا وجيبوتي وقناة السويس

وقال الكاتب انه عند انتهاء الحرب الاسبانية ستقدم هذه المطالب بشكل رسمي اكثر من ذي قبل . ويأمل رئيس الوزارة البريطانية ان يمثل دور الصديق للفريقين ويتوقع توتراً شديداً في الحالة عند محاولته ازالة اسباب الاختلاف بين فرنسا وايطاليا . وقد جرت عدة محادثات اخيرا بين اللورد برث سفير انجلترا في روما والكونت شيانو وزير خارجية ايطاليا والمفهوم ان هذه المحادثات ستتواتر في الايام المقبلة

الميثاق العسكري لمناهضة الشيوعية

احتياط اليابان في اتفاقها مع ايطاليا والمانيا

طوكيو في ٢٣ شباط — يؤخذ من المعلومات المستقاة من احسن المصادر ان رئيس المجلس المخصوص اكد في اثناء الاجتماع السري الذي عقدته لجنة الميزانية في مجلس الشيوخ يوم ١٧ فبراير ان الاتفاق العسكري الخاص بتعزيز الميثاق المناهض للشيوعية سيوجه فقط ضد الشيوعية . وقد اعطي هذا التوكيد عندما اعرب نائب معتدل عن خوفه من ان الحكومة اليابانية تزج بالبلاد بطريقة منتظمة في اي مشروع تقوم به البلدان المشتركة في المحور الثلاثي وضرب لذلك مثلا بحرب في البحر المتوسط

وقد تكلم البارون اريتا في نفس المعنى

وهذا التصريح يعد في المقامات المعتدلة « اهم تصريح للبرلمان الحالي في المنحى الدبلوماسي »

ومع ذلك فان الاخبار الاكيدة المستقاة من المقامات نفسها تبين ان وزارة البرنس كونوا كانت على وشك التوقيع في شهر دسمبر الماضي على اتفاق واسع جدا اقترحته المانيا وايطاليا . وقد امتنع البرنس في اخر الامر عن التوقيع عندما لاح ان الاتفاق المقترح توقيعه قد يجر اليابان نفسها الى حرب متوقعة ضد فرنسا وانجلترا فاعترض البارون هيرانوما كما اعترض البرنس كونوا على مخالفة عامة غير مقيدة

ويستخلص الان من المعلومات المستقاة من مقامات سياسية ان الاتفاق عمل مبدئيا على ابرام ميثاق مساعدة عسكرية ضد الشيوعية وان المناقشة مستمرة بين روما وبرلين وطوكيو لوضع نص اتفاق يوضح المساعدة التي يمكن ان تنتظرها ايطاليا والمانيا من اليابان في بعض الحالات المحدودة التي لا تكون فيها روسيا والشيوعية مقصودتين مباشرة .

حادث خطير

في الاوقيانوس الاطلنطيكي

غواصة مجهولة تنسف باخرة وتغرقها

لندن في ٢٣ شباط — جاء من تشاتام في ولاية ماستشوزتشي الامريكيه ان قد ورد نداء بالراديو من سفينة اكتفى من اسمها باربعة احرف PECC تقول ان غواصة مجهولة ضربتها بالتوربيد على مسافة مئتي ميل الى الجنوب من الجزر الخالدات (آزورس) في الاوقيانس الاطلنطي

ويظن في لندن ان هذه الاحرف قد تكون اصطلاحا لاسلكيا بين السفينة المذكورة ومرجعها وليس في دوائر الامن في لندن من اثر لاصطلاح كهذا . ويظنون ان كلمة « بيك » هي علامة نداء الباخرة التي نسفت وليست اسمها على ان هذه الكلمه ليست واردة في قائمة علامات نداآت البواخر المنشورة في برن والباخرة (طولبا) التي التقطت اشارة الاستغاثة في الساعة الواحدة تبذل جهدها للاتصال مرة اخرى بالباخرة المشرفة على الغرق

نيويورك في ٢٣ شباط — اذاعت محطة (راديو كوربوريشن) انها تلقت رسالة من الباخرة الاميركية (طولبا) جاء فيها ان غواصة مجهولة ضربت الباخرة (بيك) بالطوربيد على مسافة ٢٠٠ ميل الى الجنوب من جزر (ازورس) واضافت الرسالة الى ذلك ان الباخرة (بيك) تغرق الان

---

٧٠ الف جندي ايطالي

تحشدهم ايطاليا في مستعمراتها الافريقية

لندن في ٢٣ شباط — سأل المستر هندرسون في مجلس النواب رئيس الوزارة هل يذكر عدد الجنود الايطالية المحشودة الان في افريقيا الشرقية ومنها الصومال الايطالي واريتريا . وكم بلغت الزيادة عليها بعد نوفمبر ١٩٣٨ فاجاب المستر بطلر ان العدد ٦٩ الفا و ٦٥٤ . وهو طبعا يختلف بين وقت وآخر . والظاهر انه قد زيدت عليه بعض الزيادة في الاشهر الاخيرة

فسأل المستر هندرسون هل قرب الاملاك البريطانية من افريقيا الشرقيـة الايطالية يدعو انكلترا الى سؤال ايطاليا عن سبب هذه الزيادة . فاجاب بطلر اننا على اتصال دائم بالحكومة الايطالية في الامور المهمة

وسأل المستر دافيدسون هل ادلت ايطاليا لانكلترا في المبادلة الاخيرة للمعلومات العسكرية بتأكيدات راهنة عن المطارات التي تنشئها ايطاليـا على ساحل البحر المتوسط . فاجاب المستر بطلر ان اتفاق ١٦ ابريل ١٩٣٨ يعهد لتبادل المعلومات لا لتأكيدات عامة

فطلب دافيدسون من بطلر ان يجيب على الشق المتعلق في سؤاله بالمطارات على ساحل البحر المتوسط . فاجاب بطلر : اني اجبت على ذلك بقولي ان التأكيدات لا محل لها . فقال دافيدسون : وما كان غرض الحكومة من هـذه المحادثات العسكرية . فاجاب بطلر : انها لم تكن (محادثات عسكرية) بل تبادل معلومات تقضي طبيعتها بان تظل مكتومة

منطقة الشيخ سعيد في اليمن

معارضة ايطاليا في سيطرة فرنسا عليها

روما في ٢٣ شباط — تؤكد جريدة الميساجيرو في ردها على بعض الصحف البارسية التي تناولت حقوق فرنسا في نقطة الشيخ سعيد وهي النقطة الجنوبيـة الغربية في اليمن وطالبت الحكومة الفرنسية باحتلالها ان هذه المسألة ليست موضع مناقشة لان ايطاليا لا تسمح مطلقاً لفرنسا بالاستيلاء على هذه الاراضي

وقالت الجريدة انه قد تأسست فعلا عام ١٨٦٨ شركة فرنسية بموجب عقد نظامي سجل في قنصلية فرنسا في عدن لشراء منطقة الشيخ سعيد لتجعل منهـا مخزنا للفحم ولكن هذا المشروع اهمل ومنذ ذلك التاريخ الى الان اي في مدى ٧٠ عاما لم تفكر فرنسا ان تبسط سلطانها هناك ولو بطريقة نظرية . ثم ان فرنسا لم تتقدم باي تحفظ بازاء اليمن عند ما حلت هذه الدولة محل تركيا في سيادتها على منطقة الشيخ سعيد بل لقد اعترفت اعترافا صريحا في معاهدة الصداقة التي عقدتها مع اليمن عام ١٩٣٥ بسيادة اليمن على الخليج والبلاد المتاخمة والمؤلفة منها منطقـة الشيخ سعيد . وعدا ذلك فالاتفاقات القديمة بين انجلترا وتركيا الخاصة بحدود عدن قد تركت منطقة الشيخ سعيد ضمن الاراضي العثمانية التي هي الان اراضي يمنية . وفي النهاية عادت بريطانيا العظمى وايطاليا في اتفاقات سنة ١٩٣٨ فتعهدتا باحترام سلامة وسيادة اليمن وصرحتا انهما تريان من المصلحة الرئيسية لايطاليـا وبريطانيا عدم شراء اية دولة لاي سيادة او امتياز خاص لاي نقطة من الجانب الساحلي للبحر الاحمر التابع الان اما لعرب ابن السعود او اليمن

وختمت الجريدة بقولها ان ايطاليا لا يمكنها ان تسمح مطلقا لفرنسا باحتلال الشيخ سعيد كما انها ستعترض على اي مساس من اي نوع كان بالاراضي اليمنية السعودية

معـــاملة اليهود في براغ

حظر ذبح الطيور والمواشي طبقا لتقاليدهم

براغ في ٢٣ شباط — حظر المدير العام لمعمل براغ الكيمائي على اليهود ذبح الطيور والمواشي طبقا لتقاليدهم . كما انه حظر بيع اللحوم « الكاشير » ابتداء من ٢٠ شباط . ويقال ان اليهود ينوون الاحتجاج على هذا القرار الذي تجهله البلدية

رسالة القدس التلفونيه

تنفيذ حكم الاعدام بعربي
في سجن القدس المركزي صباح امس

القدس في ٢٣ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — نفذ صباح اليوم في سجن القدس المركزي حكم الموت في السيد عبد الكريم علي مفلح الجهماني من يازور وقد نقله ذووه الى قريته رحمه الله

امام محكمه القدس العسكريه

نظرت المحكمة العسكرية في قضية السيد بكر موسى البيروتي من القدس المتهم بحيازة كبسون فقضت بسجنه شهراً واحداً وقد تولى الدفاع عنه الاستاذ جورج صلاح

القائد العام يجيز احكاما عسكريه

اعلن رسمياً ان القائد العام قد اجاز الاحكام الاتية :

حكم محكمة حيفا العسكرية الصادر يوم ١٧ شباط والقاضي بسجن احمد محمد دهيق من حمص عشر سنوات بتهمة حمل مسدس وذخيرة يوم ٧ الجاري في قرية الطيرة

حكم محكمة القدس العسكرية الصادر يوم ١٨ شباط والقاضي بسجن محمد خليل ابراهيم من الشيخ مونس عشر سنوات بتهمة حمل بندقية وذخيرة يوم ٢٥ ك ٢

وحكم هذه المحكمة الصادر يوم ٢٠ شباط والقاضي بسجن عوني رشيد عبد النبي من القدس مؤبداً بتهمة حمل مسدس وذخيرة يوم ١٠ الجاري

رسالة حيفا التلفونيه

حكم وبراءة في المحكمة العسكرية

حيفا في ٢٣ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — نظرت المحكمة العسكرية امس في قضية محمد موسى عبد الحميد ومبدي الحسن الحسين من قرية طلوزة المتهمين بحيازة اسلحة . وبعد ان سمعت شهود النيابة والدفاع برأت الثاني مبدي الحسين وحكمت على الاول بالسجن عشر سنوات.

وكان يرافع عنهما الاستاذ صلاح الدين العباسي

وتنظر المحكمة العسكرية اليوم في قضية يوسف محمد حمدان وموسى محمد حسن حجازي المتهمين بحيازة اسلحة وذخيرة ويرافع عنهما الاستاذ فؤاد عطا الله.

قضيه هي الاولى من نوعها

تنظر المحكمة العسكرية في الاسبوع القادم في قضية تتعلق بالاسلاك الشائكة ، هذه القضية تعتبر الاولى من نوعها.

حول فتح الحوانيت في السوق

صرحت الحكومة اليوم لبعض اصحاب الحوانيت في السوق بالعودة الى فتح متاجرهم التي اقفلت على اثر مقتل البوليس الاضافي ولا يزال القسم الاخر غير مصرح له . فنأمل ان لا يطول هذا المنع حتى يعودوا الى مزاولة اعمالهم

وقد اطلق سراح كل من علي حسن الحاج وتوفيق عويد بعد ان اعتقلا على اثر الحادث وهما من اصحاب الحوانيت في السوق .

رسالة الناصرة التلفونية

والدات يسألن عن مقر اولادهن

الناصرة في ٢٣ شباط ـ لمراسل فلسطين الخاص ـ فتشت يوم ١١ الجاري قوة من رجال الجيش قرية (سولم) في قضاء الناصرة وقد اعتقل السادة :

مصطفى عبد الله السعيد ، وسالم احمد السعيد ، ومفضي العيد واخذوا لجهة مجهولة وقد تعطلت اعمالهم الزراعية في هذا الموسم .

وقد قدمت والداتهم استدعائين الى حاكم لواء الجليل والى القائد العسكري بالناصرة لمعرفة مكانهم

الحكم على المعتقلين من اهالي كفر مندا

فهم ان الاشخاص الذين اعتقلتهم السلطة من قرية كفر مندا في قضاء الناصرة واخذوا الى مدرسة خاضوري الزراعية كانت احكامهم تتراوح بين ثلاثة اشهر وستة اشهر وسنة . ولا يخفى على احد ما في هذا الاعتقال من تعطيل لاعمالهم الزراعية في هذا الموسم

انكلترا يهمها الاحتفاظ بصداقة العرب
المؤثرات الخارجيه على الهجرة والاراضى

نشرت جريدة البالستين بوست رسالة برقية من الادون اغرونسكي قال فيها ان هناك عوامل خارجية قوية تؤثر على مسألتي الهجرة وبيع الاراضي في خلال بحثهما في المفاوضات واهم هذه العوامل ان انكلترا يهمها المحافظة على النية الطيبة للدول العربية من وجهة نظر عسكرية ومن ناحية المصالح البريطانية وان المستر تشمبرلين اشار اكثر من مرة الى ضرورة اطمئنان العرب على مصير فلسطين ثم قال ان المستر مكدونالد قبل ان يعرض الاقتراحات النهائية على الوفود المفاوضة سيباحث زعماء المعارضة البريطانية في شأنها

بين كوهن والسر جون فلبي

لندن في ٢٣ شباط ـ رد الادون اسرائيل كوهن في جريدة المانشستر غارديان على رسالة السر جون فيلبي في شأن عرض قضية فلسطين على محكمة العدل الدولية

وقد ابدى الادون كوهن قلقه من سؤال السر جون فيلبي واشار الى ان الامر لم يبلغ الى هذا الحد ثم قال : ولكن هل السر جون يطرح هذا السؤال بصفته الشخصية او باسم فريق آخر ؟

حوادث واخبار البلد المحليـة

الشحن والتفريغ
في ميناء يافا

اقلعت من ميناء يافا الباخرة اركتورس وعلى ظهرها ٢٥ الف صندوق برتقال في طريقها الى الموانيء الاوربية

واما حركة الشحن الى البواخر الاخرى التي يبلغ عددها في الميناء حتى الان ١٤ باخرة فقد كانت ضعيفة جداً بسبب هياج البحر نوعا ما وقلة الموجود في العنابر من صناديق البرتقال حيث ان الكمية لا تزيد عن ٣٨ الف صندوق فيها ولا تكفي لكل البواخر المعدة للشحن ومنها ماريت مايرسك وجونجي جوهنا واوكتافيان وغيرها وربما اقلعت بعض البواخر من ميناء يافا الى بور حيفا لاكمال شحنها من هناك وقد رست في الميناء الباخرة اسبريا فقط وافرغت ٥٥٠ طنا من مختلف البضائع

لجنة الامن العام

عقدت لجنة الامن العام في اللواء الجنوبي جلسة صباح امس في سراي الحكومة برئاسة الميجور وذرال القائد العسكري للواء الجنوبي وحضور المستر كروسبي حاكم اللواء الجنوبي ومساعديه الثلاثة المستر نورمن والمستر تشرتش والمستر باكستون ومدير بوليس اللواء الجنوبي ومفتش المباحث الجنائيـة ولم يحضر هذا الاجتماع الميجور ستيل قائد حامية يافا وقد دام الاجتماع الى ما بعد الساعة الواحدة بعـد الظهر ودرست خلاله حوادث الامن العام في اللواء من جميع نواحيها

في المحكمه المركزية

نظرت محكمة مركزية يافا امس في عدة قضايا حقوقية وبعد الانتهاء منها ذهب المستر كراسل رئيس المحكمة الى تل ابيب لترؤس محكمة مركزيتها حيث فصل في قضية حقوقية هامة كان قد نظرها المستر كراسل في السابق

كلمة وطنية

جاءتنا كلمة وطنية طيبة من السيد حسن عبد الله من قرية بيتا في قضاء نابلس حول تضامن العالمين الاسلامي والعربي لنصرة فلسطين العربية في قضيتها نكتفي بالاشارة اليها

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله في مساء أمس الاول المرحوم صالح عثمان الغلاييني والد السيد يوسف الغلاييني مسجل محكمة صلح يافا والمرحوم يناهز الثمانين من عمره وقد دفن في اثناء ساعات منع التجول التي كانت مفروضة على يافا في مقبرة الجبالية تغمده الله برحمته والهم ذويه جميل العزاء

قداس وجناز

حيفا ـ يحتفل في الساعة الثامنة من صباح يوم الاحد الواقع في ٢٦ الجاري باقامة قداس وجناز الاربعين في كنيسة مار لويس المارونية بحيفا عن نفس المرحومة :

ساسيلا غانم

فانجال الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء والمعارف للاشتراك معهم بالصلاة عن نفسها راجين ان يعتبر كل واحد من حضراتهم هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصه لكل فرد منهم

يافا فى يوم امس
تطويق قسم من المدينـة وتفتيشـه
حشد ثمانيه آلاف شخص لاستجوابهم

حركة عسكرية

حوالي الساعة التاسعة من صباح امس شوهد اكثر من عشر سيارات عسكرية تقل عددا كبيرا من الجنود تسير في ساحة الشهداء ثم تقوم بحركة التفاف في منطقـة الاسواق التجارية وينزل من فيها من الجنود ويطوقون تلك الجهة التي تعرف (بسرة المدينة) بالنظر للحركة الدائمة فيها وهذه المنطقة تمتد كما ياتي :

المنطقة المطوقة

تبتديء من ساحة الشهداء فشارع السكسك فشارع القدس حتى حديقة بلدية يافا ثم الى شارع فيصل فقسم من شارع البطمة فشارع المطابع حتى مكاتب هذه الجريدة وعمارة بوست وطريق العجمي وسوق البلابسة حتى ساحة الشهداء ويقع ضمن هذه المنطقة شارع الصلاحي وسوق الخضرة .

قوة من الكونستبلات

وفي اثناء عملية التطويق كانت قوة اخرى من الكونستبلات البريطانيين قد احتلت بعض المخازن في سوق الخضرة تمهيداً لعملية التفتيش والاستجواب

جرد عام

وبعد حصر تلك المنطقة تماما ومنع الخروج منها طلب الى الجماهير الغفيرة التي كانت فيها الخروج من المخازن والمتاجر والمكاتب والبيـوت العامة والذهاب الى الساحة الكبيرة الواقعة امام سوق الخضرة والبقاء فيها فانصاع الجميع وحشروا في تلك الساحة لا فرق بين كبير وصغير

ثمانية آلاف

وقد قدر مجموع الجماهير التي حشدت هناك بما يقرب من ثمانية آلاف شخص وطلب ان يجلسوا القرفصاء حيث هم الى ان يجري استجوابهم

الاستجواب

ثم بدأ الكونستبلات بالعمل فكانوا يطلبون من الجماهير التقدم اقساماً بالترتيب الى المسؤولين من الاستجواب حيث يسأل الشخص عن اسمه وصناعته وبلده واسئله اخرى ويقابل ذلك على قوائم موجودة معهم ثم يطلب من الشخص ان يبرز بطاقة هويته ثم يعطونه ورقة باسمه مؤشراً عليها (OK) بالسماح له بالذهاب

طريق واحد

ولم يكن هناك سوى طريق واحد يمكن للشخص الخروج منه بعد ابراز ورقة السماح وهي الطريق المؤدية الى شارع الملك فيصل

ست ساعات

وقد استغرقت هـذه العملية حتى الساعة الثالثة بعد الظهر تقريباً اي حوالي ست ساعات كان الجمهور في اثنائها متخذا وضعية القرفصاء

الموقوفون

وقد انتهت العملية بعد عزل ما ينوف من مائتي شخص لاعادة استجوابهم وقد تم ذلك فبقي منهـم ثلاثة عشر شخصاً اشتبه بهم واخـذوا الى رئاسة البوليس للتحقيق معهم

تفتيش الاماكن

وقد فتشت اثناء التطويق جميـع المخازن والمتاجر والمحـلات التي تركها اصحابها مفتوحـة لانهم لم يتمكنوا من اغلاقهـا ولكن ذلك التفتيش كان بدون جدوى

شل الحركة التجارية

وبنتيجة هذا التطويق شلت الحركه التجارية.

وكذلك تضررت حركة السير وسير الباصات التي اتخذت عـدة طرق ملتوية في سيرها.

تفتيشات اخرى

وبالرغم عن هذا التطويق فقد جرت تفتيشات اخرى منفردة من قبل الكونستبلات في انحاء مختلفة من المدينة وكذلك جرت اثناء ليـلة امس عـدة تفتيشات في محلة المنشية للبحث عن اشخاص واشياء ممنوعة ولكنه لم يعثر على شيء

* * *

مطبعة جريدة فلسطين ✡ يافا

مساعد مدير بوليس
جديد ليافا

فهم ان مساعد مدير بوليس جنين العربي سينقل في اوائل الشهر القادم الى مساعد للمدير في يافا للتحقيقات وان المساعد الحالي هنا سينقل الى جهة اخرى

كلمة شكر

فهمي الحسيني يشكر جميع الذين تفضلوا بزيارته بمناسبة خروجه من المعتقل او ارسلوا اليه برقيات تهنئة وهو يرجو ان يعتبر هذا البيان كشكر شخصي لجميع الذين تفضلوا بالسؤال عنه

فهمي الحسيني

دهس طفل

بينما كانت احدى سيارات البوليس تسير في الساعة الرابعة والنصف من مساء امس في شارع العجمي عند سكنة الحلوة اصطدمت بطفل صغير لا يتجاوز عمره الثلاث سنوات اسمه منير الياس اسطفان واصابته بجراح قاتلة وقد توفي على الفور ونقل الى المستشفى ثم دفن امس وجاء في التحقيقات ان تبعة الاصطدام تقع على الطفل

كيف ؟!...
مشروع لجلب ٥ الاف طفل يهودي
يعد مجلسهم الملي بتنفيذه في شهرين

عقدت بلدية تل ابيب اجتماعا حضره الدكتور كاتسنلسون عضو المجلس الملي اليهودي في القدس واعلن ان خمسة الاف طفل من يهود المانيا والنمسا سيهاجرون الى فلسطين بعد شهر او شهرين بموجب مشروع وضعه المجلس الملي ويجب جمع ٥٠ الف جنيه لهذا الغرض

وبعد ان درست بلدية تل ابيب الامر وافقت على المشروع وقررت دعوة يهود فلسطين الى التبرع بالمبلغ المطلوب لتهجير الاطفال

ويقول الدكتور كاتسنلسون انه مقتنع بامكان تنفيذ هذا المشروع الا اذا وقعت حوادث مفاجئة تمنع من تنفيذه

اذاعات الراديو
٢٤ شباط ـ ٣٩

محطة فلسطين

١ر٣٠ النشرات ثم نشرة الاخبار الاولى بالعبرية

١ر٤٠ برنامج ما يطلبه المستمعون العرب ـ اسطوانات

٢ر١٠ ـ ٢ر٣٠ نشرة الاخبار الاولى بالعربية وبالانكليزية ثم ختام

٥ر٠٠ النشرات ثم حديث الاطفال بالانكليزية

٥ر٤٥ موسيقى خفيفة

٦ر٠٠ اغاني بلدية من محيي الدين بعيون ـ اسطوانات

٦ر١٥ عفيف بولس يعزف على البيانو مقطوعات من وضعه

٦ر٣٠ (العام الهجري الجديد) ١٣٥٨ ـ حديث للاستاذ داود حمدان

٦ر٤٥ نايف عبد الرحمن وفرقة استوديو الاذاعة

٧ر١٥ النشرات

٧ر٣٠ برنامج عبري

٩ر١٥ برنامج اوربي ١٠ر٠٠ ختام

محطة القاهرة

١٠ر٣٠ صباحا اوركسترا راديو القاهرة ـ حفلة موسيقية

١٠ر١٥ الاستاذ عبد اللطيف واكد ـ وفاء مبارك ـ قصة من تاريخ سيوة الحديث

١١ر٢٠ اسطوانات ـ امتى نعود لك يا نبي (عودة الحجاج)

١١ر٤٠ اذاعة القرآن الكريم واذاعة الظهر وخطبة الجمعة

١ر٠٠ * اوركسترا راديو القاهرة ـ حفلة موسيقية

١ر٢٥ اسطوانات فلم يحيا الحب

٢ر٤٠ النشرات الجوية والاخبارية والتجارية الاولى

٢ر٥٠ اوركسترا راديو القاهرة ـ حفلة موسيقية

٣ر٢٣ اذان العصر ـ الشيخ عبد العظيم زاهر

٦ر٠٠ العم سوسو — حديث الى الاطفال

٦ر٣٥ اسطوانات منتخبات تركية

٧ر٠٧ اذان العشاء ـ الشيخ عبد العظيم زاهر

٧ر١٥ الاستاذ عمر الزعني — منولوجات انتقادية

٧ر٢٥ الاستاذ احمد امين ـ حديث

٧ر٥٠ السيدة فتحية احمد وفرقتها ـ حفلة غنائية

٨ر٣٠ النشرات الاخبارية والتجارية

٨ر٥٠ الشيخ محمد رفعت ـ قرآن كريم (ما بقي من سورة الحشر وسورتا الممتحنة والصف)

٩ر٤٠ الاستـاذ عمر الزعني ـ منولوجات انتقادية

٩ر٥٥ الدكتور حسن ابراهيم حسن حديث ـ علاقة مصر بالخلافة ـ ٢ ـ

١٠ر٢٠ السيدة فتحيه احمد وفرقتها ـ حفلة غنائية

١١ر٠٠ سلام الملك ـ ختام

الصهيونية بفرنسا

﴿ بقيـة المنشور على الصفحة الاولى ﴾

شيئا عن اليهود فان البلاد التي تعرف عنهم شيئا تبدأ في اضطهادهم

رأى صحفى فرنسى

ومن الصحفيين البارزين في فرنسا المسيو هنري دي كريليس صاحب جريدة (لايوك) وهو يناقش الصهيونية من وجهة نظر فرنسية حرة ويعتقد ان من الخطأ حصر احلام اليهود في فلسطين وقد كان في فلسطين منذ ١٥ سنة ووضع كتابا ضد الصهيونية وهو يرى ان خير حل لمشكلة اليهود هو الامتزاج بالشعوب

فكرة غير معقولة

وهو يقول عن الصهيونية : يريد اليهود ان ينشؤوا دولة في البلاد التي فيها اماكن مقدسة للمسلمين والمسيحيين فهل يعتقد اليهود ان هذه فكرة معقولة وهل يظن اليهود ان العالم يسمح لهم بالاستقلال في فلسطين والسيطرة على الاماكن المقدسة ؟ لو وضع اليهود فكرتهم في مكان آخر لما عرضوا انفسهم لحروب صليبية جديدة ستقع في المستقبل اذا اصر اليهود على فكرتهم

مستحيل

يجب على اليهود ان يفكروا في نواح اخرى من العالم مثل اوغندا واميركا اما في فلسطين فهذا مستحيل لانه يثير العالم كله ضد اليهود ويجعل العالم يوافق على رأي هتلر في اليهود

وفي فرنسا جرائد يهودية كثيرة ولكنها لا تهتم بالصهيونية ابداً لاسباب كثيرة اهمها ان الرأي العام الفرنسي يرفض فهم الفكرة الصهيونية

محاكمة المهربين

تقول ها آرتس ان محاكمة اليهود المهربين السبعة عشر الذين اعتقلوا عند نزولهم من الباخرة اليونانية على شاطيء ناتانيا ستجري في صباح يوم الاثنين القادم في محكمة صلح تل ابيب

فى محكمة الصلح

قدم البوليس امس امام محكمة صلح يافا احد المصريين واسمه السيد امام السيد بتهمة دخول فلسطين بدون جواز سفر وطلب توقيفه مدة اسبوع للتحقيق معه وقد وافقت المحكمة على ذلك

الجمعة ٢٤ شباط ١٩٣٩ - ٥ محرم ١٣٥٨ - السنة الـ٢٢

فلسطين

Friday 24.2.39 Vol XXII No 222-3985 العدد ٢٢٢-٣٩٨٥

مؤسس الجريدة وصاحبها : عيسى داود العيسى

مدير الادارة : ولوديميل العيسى

العنوان التلغرافي : «فلسطين» تلفون ٩٤ و١٥٠٠ (٤ خطوط)

دار «فلسطين» عمارة بوست شارع العجمي امام البنك العثماني

الاعلانات
في يافا ادارة جريدة «فلسطين» قلم الاعلانات (اجرة السطر ١٠٠ مل)
في القدس وكالة جريدة «فلسطين» باب الجديد تلفون ٣٩٩٠
في حيفا وكالة جريدة «فلسطين» شارع الملنبي تلفون ١٠٨٠

«جريدة يومية سياسية اخبارية ادبية مصورة تأسست سنة ١٩١١»

"FALASTIN" DAILY PAPER FOUNDED 1911

الاشتراكات
في فلسطين وشرق الاردن عن سنة جنيه فلسطيني واحد ونصف
في سائر الاقطار العربية ثلاثة جنيهات انكليزية
في اوروبا واميركا الشمالية والجنوبية ١٥ ريالا اميركيا

رسالة بيروت

اول اذار في بيروت - اضراب طرابلس
العميد يعد بتعديل نظام الاحوال الشخصية

بين الدائنين
والمدينين

بيروت في ٢٣ شباط — لمراسل فلسطين الخاص — في اول اذار يستحق القسط الثاني من الديون العقارية ومعنى استحقاق القسط الثاني طرح ثلاثة ارباع الاملاك بالمزاد العلني . لاشباع مطامع الدائنين والمرابين الذين حجزوا ورهنوا ما يملكه متوسط الحال من ابناء الشعب ومما هو شر من ذلك ان اصحاب الديون بدأوا منذ الان يوحدون صفوفهم لابتلاع ما يمكن ابتلاعه من الاموال وليسابقوا الفقير على لقمته ومؤونة عياله في الوقت الذي هم فيه يشكون امرهم ويتصنعون الفقر ويدعون العوز ، كأن ما اكلوه فيما سبق من الاموال لم تكفهم

حالة يأس

لقد احتج المدينون كثيراً ورفعوا العرائض وطيروا البرقيات وعقدوا الاجتماعات ولكن كل هذه ذهبت سدى حتى اصبحوا في حالة من اليأس يخشى شرها ، اذ كيف يعقل ان يأتي غريب ويحل في بيت سكن على الرحب والسعة دون ان يلقى من صاحبه مقاومة ، وقد كان بيت السكن في القانون العثماني مقدسا لا يباع مهما شددت الضائقة الخناق على صاحبه ومهما كان عليه من الديون...

ان يوم اول اذار سيكون ولا شك يوم فاجعة كبرى ومصيبة فادحة تحل بالشعب اللبناني

طرابلس تضرب
احتجاجا

جاء من طرابلس ان مناشير بتوقيع لجنة الاتحاد الاسلامي قد وزعت وفيها دعوة الى الاضراب ثلاثة ايام احتجاجا على قانون الطوائف الذي اصدره العميد السامي .

وقد احتاطت الحكومة للامر فارسلت الى طرابلس في ليل الاربعاء عدة سيارات كبيرة مليئة برجال الشرطة والدرك فتوزعوا في احياء المدينة منذ الصباح الباكر وعلى رؤوسهم الخوذ الفولاذية

وقد اصبحت المدينة امس وهي مضربة اضرابا تاما ، وكان مقرراً ان يجتمع الناس في الجامع الكبير لاستماع خطب بعض الذين دعوا الى الاضراب وتوافد الناس الى الجامع منذ الساعة الـ[illegible] صباحا ، وحوالي الظهر ارتقى المنبر الشيخ احمد زكي افيوني وقال انه انتهى الى اللجنة التي دعت الى الاضراب ثلاثة ايام ان سماحة مفتي الجمهورية اتصل بفخامة المفوض السامي واحتج لديه على قانون الطوائف طالباً الغاءه فوعد فخامة العميد بالغاء المواد التي تتناقض والشريعة الاسلامية السمحة ولهذا فقد اقترح الخطيب ان يكون الاضراب يوما واحداً فوافق الجميع وقد انتهى اضراب ذلك اليوم دون حادث

احتجاج
سماحة مفتي الجمهورية

وقد رفع المسلمون الذين كانوا يحتفلون بعيد رأس السنة الهجرية الى العميد السامي بواسطة سماحة مفتي الجمهورية الاحتجاج التالي :

ان جماهير المسلمين من علماء ووجهاء وتجار وشباب نرفع لفخامتكم احتجاجهم الصارخ واستنكارهم العظيم لقرار نظام الاحوال الشخصية للطوائف ويرفضون بكل قواهم كل محاولة تبذل لتنفيذ هذا القرار المناقض تماما لدين الاسلام والجارح لشعور المسلمين في هذه البلاد التي تثق بفرنسا الحرة العادلة باعتبار انها حامية المبادىء والحريات والاديان وباعتبار انها تعهدت بصفة قانونية ان تحترم جميع الاديان القائمة وان لا تمس جوهرها بشيء من التغيير والتبديل

العميد يعد بالتعديل

وقد ارسل فخامة العميد السامي احد معاونيه لزيارة سماحة الشيخ محمد توفيق خالد مفتي الجمهورية اللبنانية ، وابلغه باسم فخامته ان المفوضية العليا مستعدة لدرس قرار الاحوال الشخصية للطوائف وازالة كل ما يخالف احكام الشريعة الاسلامية من نصوصه ، وعلى ذلك بدأت هيئة العلماء في بيروت بوضع مذكرة ضافية لفخامة العميد وسيرفعها سماحة المفتي اليوم الى المفوضية العليا .

عصابات الاشقياء

جاء في نبأ من حمص ان المسلحين تعرضوا في مفرق (شين) الذي يبعد خمس دقائق عن مخفر حديدة الواقع على طريق طرابلس — حمص لسيارة شحن متوجهة من حمص الى تلكلخ وقتلوا السائق وجرحوا معاونه . وقد وصلت اثناء ذلك سيارة صغيرة تقل اربعة ركاب من طرابلس الى حمص من الحجاج فسلبوهم امتعتهم ودراهمهم !..

مكامن الخطر

في برنامج التسلح البريطاني
والخوف من زعزعة الحياة الاقتصادية

سياسة الدفاع البريطاني

خطب المستر تشمبرلن مساء الثلاثاء في مجلس النواب البريطاني فقال الكلمة التي يجتمع من حواليها كل بريطاني وهي «ضرورة تنفيذ برنامج الدفاع» والشعور العام في بريطانيا الان انه بعد انقضاء ثلاث سنوات على البدء في تنفيذ برنامج التسلح قد زادت قوة بريطانيا زيادة تذكر

مكامن الخطر

ولكن هناك شعوراً بالخطر من انه اذا نشبت حرب فالاسلحة المكدسة لا تلبث حتى تستعمل وتنفذ وتصبح الحالة تقضي بعد شهور بتجديد واسع النطاق لا سيما سلاح الطيران والذخائر

الاساس الصناعي

فالاساس الصناعي للصناعات الحربية البريطانية وعظم الموارد الاقتصادية التي تملكها الامبراطورية البريطانية عامل عظيم الشأن في حساب القوة البريطانية لان كل حساب يقتصر على ما عندها من الاسلحة المصنوعة الان حساب خاطىء.

سبيل غير منتج

الا ان المستر تشمبرلن يدرك ان النفقات الباهظة التي تنفق في هذا السبيل هي في سبيل غير منتج فتحويل الصناعات القائمة لصنع ما تقضي به حاجة البلاد الى تعزيز قوى الدفاع وانشاء مصانع جديدة لهذا الغرض لا يتلاءم مع توسيع نطاق التجارة وتحويل البلدان الصناعية الى صناعة الاسلحة يحد من صناعة الانتاج التجاري ويثقل كاهل الشعب بالضرائب ويرهق مستقبل الاجيال القادمة بالقروض الطويلة الاجل التي تعقد للانفاق على التسلح .

تقلقل
الحياة الاقتصادية

وهناك ناحية اخرى ، هي ان جعل اقتصاد البلاد معتمداً على ما تطلبه الحكومة من طائرات وسيارات ودبابات وسفن حربية وقنابل ، ينشىء فيها حالة استثنائية ، تغدو بمر السنين لازمة ، لا تستطيع البلاد ان ترجع عنها الى الحالة الطبيعية الا باحداث تقلقل اقتصادي واسع النطاق ، عميق الاثر ، ذلك بان المصانع التي كانت تصنع العروض المطلوبة في الاسواق ، فتحولت بفعل الحاجة الى الصناعات الحربية عن عملها الاصيل الى صنع المدافع والقنابل وغيرها ، لا يسعها ان تعود الى صنع عروضها الاصلية ، ووجود اسواق لها — لانها تكون قد خسرت هذه الاسواق او اكثرها — الا بعد فترة من الاضطراب قد تكون اشد وقعاً على الحياة الاقتصادية من الازمة العالمية الاخيرة

حمق وجنون

ومن هنا يرى المستر تشمبرلن ، ان المبالغة في التنافس في التسلح حمق وجنون لان عاقبته الوخيمة ، هي التقاقل وهبوط مستوى المعيشة

ومن نكد الدنيا ان يكون الرجل رئيساً لحكومة بلاد راقية تعودت نعيم العيش ، ويرى هذا الرأي مرغما — وهو رأي في صميم الحقيقة — ثم يجد نفسه مضطراً ان يندفع في التيار لانه اذا لم يفعل ، سقطت هيبة بلاده وتعرضت لخسارة عظيمة

العلاج الطبيعي

والعلاج الطبيعي هو الاتفاق على تحديد التسلح . ولكن المستر تشمبرلن يرى ان العالم في حالته النفسية الحاضرة ، ليس مستعداً لهذا التحديد . وان مؤتمراً يدعى لهذا الغرض لا بد ان يبوء بالخبوط والخيبة

زعيم المعارضة

وقد يقال ان العلاج الاخر هو تعزيز فكرة السلامة الاجماعية ، وهذا هو محور النقد الذي يوجهه زعيم المعارضة الماجور اتلي الى سياسة الحكومة . فهو يتهمها بانها أعرضت عن عصبة الامم ، وخطة السلامة الاجماعية ، لتعتمد على فكرة التوازن المسلح . والواقع ان المستر تشمبرلن أصاب ، عند ما رد على الماجور اتلي ، بأن بريطانيا ، اذا كانت قد غدت وهي لا تستطيع الاعتماد الان على العصبة وفكرة السلامة الاجماعية ، فانها في الماضي بذلت في سبيلها ، ما هبط بقواتها الحربية الى مكانة لا تتفق مع مكانتها العالمية ، ولا مع ما يجب لها من القوة اللازمة لحمل المعتدين على احترام فكرة السلامة الاجماعية نفسها .

خيبة العصبة

واذا كانت الحكومة البريطانية تتحمل نصيبا من اللوم في خيبة عصبة الامم في معالجة بعض الازمات الكبيرة ، فان هذه الخيبة في مجموعها ، جاءت نتيجة لتطورات سياسية واجتماعية معقدة يتعذر فيها وضع اللوم على امة او حكومة بعينها

تبعة بريطانيا

هذه الحالة نفسها ، التي جاءت نتيجة للتطورات العالمية المذكورة ، والتي تحمل الحكومة البريطانية جانبا من تبعتها هي التي قضت على المستر تشمبرلن ، ان يسلك مسالك الحذر في معاملة الدول القوية

فقير ايبي يصوم
حدادا على كمال اتاتورك

عباي في ٢٣ شباط — الشرق العربي — قلق انصار فقير ايبي على صحته ، فقد خرج الفقير من المغارة التي اقام فيها مدة اربعين يوما حداداً على اتاتورك وقد قضى هذه المدة صائما وضعفت صحته منذ ذلك الوقت

سياسة الحمر

في خلق جبهة البحر الاسود
الاسلوب الشيوعي في المساعي الدبلوماسية

اجتاحت اوروبا ازمات خطيرة كانت على وشك جرها الى أتون الحرب وكانت روسيا ولا تزال ملتزمة الصمت لا تبدي ولا تعيد كانها غير موجودة في الساحة الدولية

صمت مقلق

ولكن هذا الصمت هو الذي يقلق خواطر بعض الدول ، والاسرار المكتنفة بالجيوش الحمراء وبحقيقة قوة سلاح الطيران وعدد الجيش الاحمر ومعدات الفتك والدمار التي تشتغل المصانع الروسية ليلا نهارا لانتاجها ، هي التي تثير مخاوف بعض المسيطرين الطامعين في جزء من الاراضي الروسية او البلدان المتحالفة مع موسكو فيحسبون لعواقب تدخلها الف حساب ويتهيبونها قبل ان يقدموا على مغامرة يعرفون مقدما انها ستكون في عداد خصومهم فيها .

اسرار ومعميات

واذا كانت روسيا قد لزمت الصمت حتى الان ، فلا يعني ذلك انها قعدت عن كل عمل او مسعى لتقوية موقفها الدبلوماسي وتمتين محالفاتها الخارجية وانما يعني انها لا تريد الخروج على الاسلوب الذي اتبعه النظام البلشفي منذ استقراره في موسكو وهو اسلوب التحالف السري وتغليف المساعي الدبلوماسية بحجب من الاسرار والمعميات

مسعى حديث

نقول هنا بمناسبة المسعى الحديث الذي تقوم به موسكو لتكوين جبهة هائلة تصمد للاحداث المقبلة وهو مسعى بقي تحت طي الخفاء الى ان توصلت امس بعض المصادر الصحفية الاجنبية الى فضح امره فقد عرف ان موسكو شرعت منذ بعض الحين تضغط على انقرة وبخارست وتعدهما بالمساعدة الى ان استمالتهما لتأليف جبهة تضم هذه الدول الثلاث اي روسيا وتركيا ورومانيا دولتي بلغاريا واليونان فيطلق عليها اسم (جبهة البحر الاسود) وغرضها دفع كل غارة او سيطرة اجنبية عن البحر الاسود ومناضلة كل طامع يتوخى مد نفوذه الى هذا البحر .

اغراض النازية

ولا يخفى ان هتلر يتطلع الى البحر الاسود ويرغب في جعله بحيرة المانية عن طريق احتلال جانب من رومانيا مع اوكرانيا السوفياتية وبذلك يفتح امامه طريق الشرق فيتغلغل في آسيا ويبسط السيطرة الالمانية عليها .

وتقول الانباء الاخيرة ان موسكو نجحت الى حد كبير في تحقيق هذه الجبهة وانه ربما انضمت يوغوسلافيا اليها بعد ان اتجهت سياسة بلغراد نحو تعزيز التحالف مع رومانيا بالابتعاد عن محور روما برلين

اهتمام مقامات روما بانتخاب البابا

برن في ٢٣ شباط — تعد مسألة انتخاب البابا الجديد من اهم المسائل التي تهتم بها الان المقامات الدينية والمقامات الدبلوماسية والسياسية في روما

وقد راجت اشاعات مختلفة في الدوائر المتصلة بالكرادلة . وكثيرا ما تردد على الالسن في هذه الايام اسما الكردينالين بيازا وبويتو اذ هناك ميل شديد الى انتخاب احد هذين الكردينالين الخاضعين لقوانين الرهبنة اذ ينتمي الكردينال بيازا بطريرك البندقية الى نظام الكرمليين وقد سبق ان نشر رسالة حمل فيها على العنصرية اثارت حولها ضجة كبيرة

اما الكردينال بويتو فهو من اليسوعيين ومما يذكر ان البابا بيوس الحادي عشر الراحل رسمه كردينالا بدون سابق معرفة وقد عين منذ سنة رئيسا لاساقفة جنوه ويقال انه عند تسلم مهام منصبه القى خطابا دينيا فيما نال فيه اعجاب جميع المقامات الاكليريكية وتقديرها

«حق الرد»

في نقض انتخابات مجامع الكرادلة
معلومات تاريخية تنشرها جريدة «الطان»

مجمع الكرادلة

في جريدة الطان مقال للمسيو جانيتزون الكاتب الفرنسي تكلم فيه عن مجمع الكرادلة في التاريخ وعن حق الملوك قديما في رفض انتخاب البابا ، وقد ضمن مقاله معلومات تاريخية عن المذابح والمؤامرات التي اطلت من وراء المصالح السياسية في مجامع الكرادلة وننشر هنا نص المقال كما ورد في «البشير» المعلومات التاريخية :

سر المجمع

قال الاب تيتيه ، اللاهوتي الالماني المشهور ، في كتابه عن الفاتيكان ، ان سر المجمع الكردينالي لا يحفظ الا في النادر القليل . قال «لا ينبغي لنا ان ننسى ان الانتخاب هو في جوهره عمل بشري وان للضعف والاهواء البشرية يداً في هذا الانتخاب»

وكثيراً ما اسفرت المعارضة الحزبية من اطالة مدة المجمع الكردينالي عدة سنوات فبعد وفاة اكليمنت الرابع في العام ١٢٦٨ اجتمع الكرادلة في مدينة «فيترب» التي توفي فيها البابا لانتخاب خلف له وكانوا ثمانية عشر كردينالا اصرفوا ثلاثة وثلاثين شهرا من غير ان يتفقوا على البابا الجديد

وفي هذه الاثناء غرقت دول الكنيسة في فوضى طويلة واستحالت مدينة فيترب الى مسرح لفواجع دامية . فقد اقدم غي ده مونفور على قتل هنريكس الانكليزي بالخنجر على ادراج مذبح الكاتدرائية ، وجاء شارل دانجو الى المدينة لارغام مجمع الكرادلة على انتخاب المرشح الذي يريده ولكن وجوده في المدينة ضاعف النشاط الحزبي . وفي نهاية الامر ثارت بورجوازية فيترب لهذه المآسي الدامية فاغار الاهالي على القصر الذي يجتمع فيه الكرادلة وانتزعوا سقفه على أمل أن يرغم الخوف امراء الكنيسة على اختيار الخلف الصالح غير ان هذا التدبير لم يفد شيئاً واستمر الكرادلة في النزاع سنة كاملة

قواعد المجمع

وكان لا بد من بلاغة القديس بونافنتور لاقناعهم بوضع حد لهذه الفوضى التي تسيء الى مصالح البابوية وتعيين لجنة من ستة اعضاء يعهد اليها بانتخاب البابا . وفي اليوم الاول من شهر ايلول انتخبت هذه اللجنة تيوبالدفيسكونتي رئيس شمامسة ليبج ، الذي اتخذ اسم غريغوريوس العاشر . وهذا البابا الذي شهد الحوادث الاليمة التي تقدمت تعيينه دعا مجمع ليون لوضع الدستور الذي يحمل تاريخ ١٢٧٢ ويحدد نهائياً قواعد المجمع الكردينالي مع دستوري نيقولا الثاني واسكندر الثالث

وينص هذا الدستور على وجوب الانقطاع والاجتماع في القصر نفسه الذي اطلق فيه البابا آخر انفاسه ، وعلى انه اذا مرت ثلاثة ايام ولم ينتخب البابا الجديد فلا يحق للكرادلة ان يتناولوا الا صحفة واحدة في الغداء والعشاء ، واذا مرت ثلاثة ايام اخرى ولم يتم الاتفاق فلا يحق للكرادلة ان يتناولوا الا الخبز والماء والنبيذ

تأثير دول الكنيسة

وبالرغم من جميع الاحتياطات المتخذة لجعل المجمع الكردينالي في مأمن من التأثير الخارجي بقيت للمصالح السياسية تمثل في هذا المجمع دوراً خطيراً وكانت الدبلوماسية تجد الوسائل الممكنة للتأثير في اكثرية الكرادلة ، فالنمسا وفرنسا واسبانيا كانت حتى المجمع الكردينالي الذي انتخب بيوس العاشر تتمتع بما يسمونه (حق الرد) الذي يسمح لها بان تقول ان انتخاب هذا المرشح او ذاك لن يحصل على اعتراف هذه او تلك من الدول الثلاث المذكورة . على ان لاوون الثاني عشر انتخب بالرغم من رغبة فرنسا في (رد) ترشيحه لان كردينالي كليرمون ولافار اللذين عهد اليهما بمهمة (الرفض) فوجئا بالسرعة الغريبة التي جرى بها الاقتراع الاخير

وفي العام ١٨٣٥ حصل الكردينال جيوستينياني على ٢١ صوتا ، ولم تكن الاكثرية الا ٢٩ ، ولكن الكردينال ماركو إي كاتالان لفظ «رد» الانتخاب باسم ملك اسبانيا . فنهض الكردينال جيوستينياني وقال انه يجهل لماذا لا يروق في عين صاحب الجلالة الكاثوليكية ولكنه يشكر صاحب الجلالة على اقصائه اياه عن العرش الحبري .

صدفة غريبة

وفي المجمع الكردينالي الذي انعقد في العام ١٨٤٦ عهدت النمسا الى الكردينال غايزوك برد انتخاب ماستاي فيريتي ، ولكنه لم يصل الى روما الا في اليوم التالي لانتخاب بيوس التاسع . وقد حصل هذا التأخير بصدفة غريبة ، فقد انقلبت مركبة الكردينال النمسوي بقرب سينيغاليا المدينة التي ولد فيها البابا الجديد . وبعد وفاة بيوس التاسع في العام ١٨٧٨ اصدرت النمسا الى الكردينال كانغلبوور امرا بان يصرح ان بلاط فيينا يرفض انتخاب الكردينال بتيشي ، ولكن نيافة كانغلبوور علم في الطريق ان الكردينال بتيشي انتخب واتخذ اسم لاوون الثالث عشر

الغاء حق الرد

ولم يطبق (حق الرد) للمرة الاخيرة الا في مجمع الكرادلة الذي انتخب بيوس العاشر خليفة بطرس ، فقد كان الكردينال رامبولا واثقاً من الفوز ، ولكن الكردينال مندوب النمسا نهض ولفظ رد الانتخاب فاحتج رامبولا بشدة واول تدبير رسمي اتخذه بيوس العاشر هو الغاء (حق الرد)

المدير المسؤول : ن. العيسى